

بطولات رياضة
عدة في الذكرى
الخامسة للثورة



12
بدعم من الصحة
العالمية... انطلاق حملة
لقاح الحصبة في إدلب



10

جهاد عبدو لتمدن: كرامتي
أوصلتني إلى هوليوود

في ذكرى الثورة.. الأخضر يغطي سوريا



كلمة العدد

رئيس التحرير

الانسحاب الروسي
وتخطي الحدود

الانسحاب الروسي المفاجئ من سوريا أثار العديد من التكهنات والتساؤلات حول دلالة الخطوة الروسية التي تأتي عشية انعقاد جولة المباحثات الثانية بين النظام السوري والمعارضة في جنيف.

العديد من المحللين اعتبروا ان الانسحاب يحمل رسالة مبطنة للأسد ونظامه بأن الروس لا يمكن لهم أن يغضوا الطرف أكثر من ذلك عن النظام وتماديه في عرقلة الحل السلمي للحرب التي أنهت عامها الخامس، خصوصاً بعد تعهدهم المقدم للأمريكيين بأن يلتزم النظام السوري بخطة فيينا أو سوف نرفع الغطاء عنه.

فيما اعتبر آخرون بأن الانسحاب جاء رد مباشر من الروس في ضوء التصريحات التي أدلى بها وليد المعلم الأسبوع الماضي، عندما قال بأنه لن تحدث أي نقاشات حول مستقبل الأسد، وأصر على أن الأسد «خط أحمر».

ومهما كانت الغايات والأهداف فإن الروس أرادوا أن يهزوا الأسد ولكن دون التخلي عنه أو دفعه نحو الهاوية، ولهذا السبب فإن الروس مستمرين بتشغيل قاعدتي حميميم وطرطوس، التي يمكن لهم من خلالها أن ينشروا قواتهم مجدداً في حال تعرض الأسد لخطر محقق.

الانسحاب رسالة واضحة للأسد مفادها لا تتخطى الحدود الموضوعية لك، كما أنه فرصة لالتقاط أنفاس الحلفاء الإقليميين الداعمين للأسد وإعادة ترتيب الأوراق على الساحة السورية دون وضع الروس والإيرانيين في مواجهة بعضهم البعض، فطهران أيضاً ترى أنه ليس من مصلحتها أن تنجر إلى المستنقع السوري أكثر، فجل ما تستطيع فعله هو الدفع بوكلائها وأذرعها من الميليشيات الشيعية لتقاتل إلى جانب الأسد، وقد قام الإيرانيون بسحب بعض القوات المقاتلة أيضاً، كما أنهم واعين بأن عقدة الأسد سوف تطيل من الأزمة من دون فائد حقيقية بالمقابل.



بين الجميع، وطالبوا بتوحيد الصفوف، ورفض الفيدرالية.

غوطة دمشق المحاصرة كانت على موعد الثورة السورية، مدينة دوما شهدت أكبر التظاهرات مؤكدة رفض الفيدرالية وتقسيم سوريا، وتضامنت مع المناطق المحاصرة في الغوطة الغربية والقلمون، ومن تحت الانقراض

...التتمة في الصفحة ٣

مؤكد على المبادئ الأولى التي خرج فيها متظاهرو الجامع العمري، وبحضور ومشاركة عناصر الجيش الحر.

المتظاهرون رفعوا راية الثورة، مؤكدين على وحدة الفصائل ونبذ الخلاف، ورفض التقسيم، وهدف المتظاهرون بإسقاط النظام ورحيله مؤكدين الالتزام بثوابت الثورة في الحرية والكرامة والمساواة

إحياءً للذكرى الخامسة للثورة السورية في جمعة أطلق عليها ناشطون «ثورة الكرامة» تأكيداً على استمرارية الثورة وصمود الشعب السوري، وتيمناً بأول جمعة في الثورة السورية، المظاهرات عمت مختلف المدن السورية، وتم إحصاء أكثر من ١٢٠ نقطة تظاهر شملت محافظات سوريا.

درعا مهد ثورة الشعب السوري شهدت تظاهرات عمت أنحاء المناطق المحررة،

بين مناطق النظام
والمعارضة شبغ الحرب
يطال المدنيين في حلب



دحام شديد في الشارع تتداخل فيه أصوات الباعة الجوالين، وهدير مولدات كهرباء يستخدمها أصحاب المحال التجارية، فالكهرباء مقطوعة معظم الأحيان. على رصيفي الشارع كل يعرض بضاعته فهي

... التتمة في الصفحة ٨

مقتل العشرات من جنود النظام في معارك تدمر وحلب



من القوات النظام بينهم قيادي، جراء استهدافهم من قبل تنظيم الدولة في منطقة تدمر بريف حمص الشرقي. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن تنظيم الدولة صد هجوما لقوات النظام بينما كانت تحاول التقدم على بعد أربعة كيلومترات غرب مدينة تدمر. وأشار عبد الرحمن إلى أنه بالرغم من الغارات الروسية، فإن قوات النظام السوري تتقدم ببطء في المنطقة المحيطة بتدمر التي تم استهدافها منذ مطلع الشهر الجاري بمئات الضربات الجوية.

ويسيطر تنظيم الدولة على مدينة تدمر منذ أيار ٢٠١٥، وقد بدأ جيش النظام السوري معركة استعادة المدينة قبل أسبوعين بغطاء جوي روسي، وذلك لأن السيطرة عليها تفتح الطريق أمام قوات النظام لاستعادة منطقة البادية وصولاً إلى الحدود السورية العراقية شرقاً.

وفي وقت سابق، قالت وكالة أعمق التابعة لتنظيم الدولة إن ثلاثين من قوات النظام السوري قتلوا خلال معارك المدينة الصناعية ومحيطها شمال حلب.

قتل القائد العسكري لجبهة النصرة في درعا في المعارك مع جماعات موالية لتنظيم الدولة الإسلامية، في حين قتل التنظيم ٢٦ من عناصر النظام باشتباكات قرب تدمر في ريف حمص.

وجاء مقتل القيادي في جبهة النصرة خلال معارك ضد «لواء شهداء اليرموك» المباع لتنظيم الدولة في بلدة تسييل وقرية عدوان المحاذية لها في ريف درعا الغربي جنوبي البلاد.

وذكرت شبكة سوريا مباشر أن مسلحي اللواء عملوا لدى دخولهم بلدة تسييل على احتلال عدد من البيوت والمقرات العسكرية، وبدؤوا يصيحبون بأنهم جاؤوا بهدف «حماية الإسلام والمسلمين» و«إعلان الخلافة».

وكانت مصادر أفادت في وقت سابق بأن المعارضة السورية المسلحة سيطرت على كامل مدينة طفس بريف درعا، بعد معارك مع مقاتلين مواليين لتنظيم الدولة.

وأضافت المصادر أن المعارك بين الطرفين أسفرت عن مقتل ١٢ من قوات المعارضة المسلحة، وأربعة من عناصر تنظيم الدولة. أما في وسط البلاد، فقد أفادت وكالة الصحافة الفرنسية عن مقتل ٢٦ عنصرا

أغلقت الطريق الواصل بين مدينتي دارة عزة وعفرين في ريف حلب الشمالي. وفي الشمال، أفاد ناشطون سوريون بأن طيران النظام السوري ألقى عدة براميل متفجرة على بلدة الناجية ومحيط قرية مرعد بريف جسر الشغور في ريف إدلب الغربي.

وفي ريف دمشق، تحدث ناشطون عن غارات كثيفة للنظام على منطقة المرج بغوطة دمشق الشرقية.

وفي السياق، بثت وكالة أعمق تسجيلاً مصوراً يظهر ما قالت إنه استعادة مسلحي التنظيم السيطرة على نقاط في جبال المحسة جنوب غربي مدينة القريتين بريف حمص.

وقالت الوكالة إن استعادة السيطرة على تلك المواقع جاءت بعد هجوم لمسلحي التنظيم على مواقع قوات النظام السوري فيها وقتل أعداد منهم.

وفي تطور آخر، أفادت «سوريا مباشر» بأن مليشيا وحدات حماية الشعب الكردية



حماه نهاية العام ٢٠١٥، ليفرض السيطرة عليها بعد السيطرة على تجمع حواجز العبود ولتنتقل السيطرة لصالح فصائل الثوار، وتبدأ مرحلة جديدة من المعارك باتجاه مدينة صوران، وعمق ريف حماة الشمالي، كررت قوات النظام محاولاتها للسيطرة على المدينة، لكن جميع محاولاتها باءت بالفشل لتبقى المدينة عسيبة على النظام.

القائد الميداني أبو محمد الحر وهو من أبناء مدينة مورك قال في حديث لـ «تمدن»: «أشتهرت المدينة بتسميتها مقبرة الدبابات، هجرها أهلها نتيجة المعارك، وهم قادرون على إعادة بنائها، رغم الدمار الواسع، خلال فترة الهدنة التي عقدت خلال الأيام الماضية قامت فرق الهندسة التابعة لفصيل جند الأقصى المسيطر بتمشيط المدينة، وقسم كبير من الأراضي الزراعية، بهدف إزالة مخلفات القنابل العنقودية، والبراميل المتفجرة، والقذائف المدفعية.

سكان المدينة على تركها كونها أصبحت موقعا لأشهر المعارك بين الثوار والنظام، وتأتي أهميتها من موقعها على طريق حماة حلب الدولي، كما أنها تعد خط الدفاع الأول عن ريف إدلب الجنوبي بالنسبة للثوار، وخط الدفاع الأول عن ريف حماة الشمالي بالنسبة للنظام، سيطر النظام مسبقاً عليها في محاولته استعادة ريف إدلب الجنوبي، وشكلت له البوابة الرئيسية للهجوم على نقاط تمركز الثوار، وقطع طرق إمدادهم، فهي أقرب المدن إلى مدينة خان شيخون، وكانت نقطة الانطلاق نحو مطار أبو زهور العسكري في الشمال الشرقي، وسهل الغاب الاستراتيجي إلى الشمال الغربي، فعدت المدينة ساحة للصراع على مدار السنوات الماضية، حتى استعادتها فصائل الثوار مؤخراً بعد معارك طاحنة.

بدأت العملية العسكرية لاستعادة مدينة مورك بعد إطلاق جيش الفتح غزوة تحرير

أهالي مورك يعودون لمدينتهم بشروط

ريف حماة | أيهم الحموي

عمله ضمن المدينة، وورشات الدفاع المدني بدأت بفتح الطرقات وإزالة الركام، بهدف تأمين بعض الخدمات للأهالي، رغم الصعوبات الكبيرة التي تعترض عمل المجلس، كما انطلقت عدد من الحملات التطوعية لمساعدة العاملين والورشات التي تعمل في المنطقة، نسبة الدمار في المدينة تجاوزت ٦٠٪، معظم الخدمات في المدينة توقفت، وصعوبات كبيرة تعترض المجلس المحلي الذي يسعى للقيام بمهامه، والنهوض بالمدينة من جديد.

فضعف الإمكانات المادية والدعم من مجلس المحافظة والمنظمات والجمعيات الخيرية، ثم الدمار الهائل الذي لحق بالمدينة، ودمار معظم المنشآت العامة التي كان من شأنها إدارة الخدمات، ودمار خزانات المياه، وشبكة الصرف الصحي نتيجة البراميل المتفجرة، إضافة لسرقة أسلاك الكهرباء العامة بعد اقتحام الجيش، ودمار معظم المحولات في المدينة. ويوضح نذاف أن العمل كان قائماً، لكنه توقف نتيجة الظروف الجوية، وضعف الإمكانات خلال الأسبوع الفائت، مؤكداً سعي المجلس المحلي لإعادة أهالي المدينة المهجرة إلى منازلهم وأراضيهم وأرزاقهم، فقد كفاهم ما لاقيه من حياة النزوح.

وخلال الثورة تناوبت فصائل الثوار وقوات النظام السيطرة على مدينة مورك، مع سعي الطرفين للسيطرة على المدينة، لما لها من أهمية استراتيجية جغرافياً، ما أجبر

أعلن فصيل جند الأقصى مؤخرًا السماح للأهالي بالعودة إلى المدينة مورك، والعمل بأراضيهم، وتفقد منازلهم، وإعادة إعمارها، لكن ضمن شروط لضمان سلامة الأهالي، وأهم هذه الشروط هو عدم اقتراب الأهالي من نقاط الرباط، أو التصوير بالقرب منها، وعدم إدخال السلاح بالنسبة للمدنيين، كما سمح للأهالي بالتجول بالمدينة شمال الجسر، وشمال بناء أبو ثابت، وعدم تجاوزهم جنوباً حفاظاً على سلامتهم من ضربات النظام.

المدينة شهدت عودة عدد كبير من الأهالي لتفقد منازلهم، والعودة إلى أراضيهم لاستثمارها. خالد المرعي أحد سكان مدينة مورك، وأحد العائدين إلى المدينة قال لـ «تمدن»: «اضطررنا للنزوح خلال الأعوام الماضية نتيجة الحرب، كنا نتوق للعودة إلى بلدنا وأرضنا، نرحبنا بثيابنا عندما اقتحم النظام المدينة لأول مرة، عناصر النظام وشيخته سرقوا ممتلكاتنا، لم يبق ما خف أو ثقل إلا وأخذوه، حرماناً من مواسم أرضنا لمدة ثلاث سنوات، وتقدر خسائرنا بالملايين، دمرت غارات الطيران والقذائف والمعارك العنيفة التي دارت في المدينة بيوتنا، وجدنا في الهدنة متنفساً للعودة إلى منازلنا، بعد قرار فصيل جند الأقصى السماح للأهالي بالعودة، وتوقف القصف ولو بشكل جزئي وإنهاء حياة النزوح».

رئيس المجلس المحلي السيد زياد نذاف قال لـ «تمدن» أن المجلس المحلي بدء

دلالات القرار الروسي وأسبابه وآثاره بنظر سوريين

نزار محمد | تمدن

قرار مفاجئ للجميع بسحب قوات روسية من سوريا، لم يتوقعه أحد، في الوقت الذي لم يعتبره محللون ذا أثر جديد سيما بعد تصريحات وزارة الدفاع الروسية التي أكدت فيها مواصلة قصف ما أسمتهم بـ «الإرهابيين» في سوريا، وعدم تأثير قرار الانسحاب على ذلك.

ورحبت دول ومنظمات دولية بالقرار الروسي مؤكدين أنه خطوة إيجابية لإيجاد حل للقضية السورية، فيما أكد البيت الأبيض أن أوباما ونظيره بوتين ناقشا القرار بعد ساعات من إعلانه من الجانب الروسي.

وعلق متابعون على قرار الانسحاب الجزئي للقوات الروسية، معتبرين أنه يدعم محادثات جنيف بين المعارضة السورية ونظام الأسد.

ترحيب دولي

أعلن البيت الأبيض الأمريكي أن الرئيس أوباما ونظيره الروسي بوتين، ناقشا هاتفيا قرار روسيا سحب الجزء الرئيسي من قواتها من سوريا، وذلك بعد ساعات من إعلان بوتين عن القرار.

ورحب مجلس الأمن الدولي بقرار روسيا، في حين قال المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات، سالم المسلط «إن قرار روسيا إذا كان سيؤدي إلى إزالة كل القوات الروسية من سوريا فهو خطوة إيجابية، أما ما سيعناه من بعض الوكالات حول ما قرره بوتين، فإن ما يهمنا هو الأفعال أكثر من الأقوال».

في المقابل، قال وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتر شتاينماير «إن الرئيس السوري سيكون تحت ضغط للتفاوض على انتقال سلمي من أجل إنهاء الحرب في سوريا إذا سحبت روسيا معظم قواتها من البلاد».

لكن نيقولا بانكوف، نائب وزير الدفاع الروسي، خلال مراسم جرت، اليوم الثلاثاء، في قاعدة حميميم الجوية، بمناسبة إتمام مهمات العسكريين الروس في سوريا قال: «لقد حققنا نتائج إيجابية معينة، وظهرت هناك فرصة واقعية لوضع حد للمواجهة ودوامه العنف المستمرة منذ سنوات، لكن من السابق لأوانه الحديث عن إلحاق الهزيمة بالإرهاب».

في حين كان التصريح الأكثر غرابة من فلاديمير بوتين واصفا العمليات الروسية وقتل المدنيين والكوادر الطبية وإحراق الأرض السورية بأنها عمليات تدريبية للجيش الروسي، وهي أقل كلفة من أية عمليات تدريب أخرى.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية، أن مجموعة الطائرات الحربية الروسية ستواصل ضرب مواقع الإرهابيين في سوريا، رغم سحب القسم الأساسي من القوات الروسية.

ردود سورية

أتى القرار الروسي ليستحوذ على اهتمام السوريين، أمس الأحد، وحلل الكثيرون



جزئياً، وفي ظل الهدنة السورية الهشة التي أوقفت إطلاق النار بشكل مقبول، فإن القرار سيكون تأثيره سياسياً لا عسكرياً، وسيضعف هذا القرار وفد النظام الواصل لتوجه إلى جنيف، ليتوقف عن عنجهيته السياسية، التي يتكلم بها بناء على الدعم الروسي».

من جانبه قال يمان الخطيب: «إن الروس دخلوا سوريا لكي يحموا النظام ويمنعوا انهياره، وبالفعل كان لهم ما أرادوا، سيما أن النظام تقدم النظام على أكثر من محور، لكن برأيي أن الانسحاب أتى نتيجة توافق دولي على مستقبل سوريا، وربما روسيا نجحت إلى حد ما من الإبقاء على مصالحها في سوريا حتى بعد رحيل الأسد». ويضيف «لا أتوقع انهياراً سريعاً للنظام بعد القرار الروسي، فالحل سيكون سياسياً لكنه حتماً سيؤدي إلى رحيل النظام».

تحليل عسكري

لا جديد في القرار الروسي من منظور محللين عسكريين حسب متابعتهم للتطورات التي لحقت بالقرار، سيما أن وزارة الدفاع أكدت مواصلة الغارات الجوية على ما أسمتهم «الإرهابيين» في سوريا.

ويقول المحلل العسكري راني الجابر لجريدة «تمدن» «إن الروس لن يرحلوا من سوريا تماماً بتلك البساطة، فهم يعيدون انتشار قواتهم فقط، ولن يتركوا مياه المتوسط، التي حلموا بها لقرون، فقاعدتهم الجوية هي إنجاز كبير لبوتين منذ إخماده للثورة الشيشانية بداية هذا القرن».

ويضيف «ما يرشح أكثر من جهة أنهم سوف يركزون اهتمامهم على المنطقة الساحلية بشكل رئيسي، وسيخفضون نشاطهم باتجاه باقي سوريا».

يذكر أن هاشتاغ «روسيا تنسحب من سوريا» وصل إلى مراتب عليا في موقع التواصل الاجتماعي، التويتتر، بعد أن استحوذ القرار على اهتمام واسع.

في ذكرى الثورة.. الأخطر يغطي سوريا تنمة

خرجت داريا الجريحة لتؤكد استمرار أهلها بنشاطهم السلمي رغم ما حل بها من دمار، ولم تتخلف الزبداني ومضايا المحاصرتين في القلمون عن مدن ريف دمشق.

حمص عاصمة الثورة السورية استعادت ألقها بذكريات ساحة الساعة وأهازيج الثورة وتكاتف أبنائها، فشهدت مدينة الرستن مظاهرة خرجت من الجامع العمري بعد صلاة الجمعة، نادي المتظاهرين بضرورة فك الحصار، وطالبو بإسقاط النظام، ووحدة الفصائل، وخرجت مدينة تليبيسة في الريف الشمالي بمظاهرة في ساحة الحرية، وسط البلدة، هتفت ضد الفيدرالية، وطالبت بوحدة سوريا، ومحاسبة كل من شارك بقتل المدنيين.

بلدات دير بعلبة وتير معلة خرجت في مظاهرات مشابهة، وكان لحي الوعر السابق حيث خرج الأهالي بمظاهرات ليالية ونهارية بعد تعطشهم لأيام الثورة السلمية، مؤكداً على مطالبهم الرئيسي في إسقاط الأسد وحكمه.

ورغم احتلال مدينة حماه إلا أن ريفها الجنوبي والشمالى جددوا الوفاء لثورة الكرامة، مدينة اللطامنة في ريف حماة الشمالي، وقرية طلف في الريف الجنوبي خرجت فيها مظاهرات بحضور عدد من القادة العسكريين وطالبوا بإسقاط النظام وجريمه ومحاسبته وعدم السماح له بالفرار دون عقاب كما طالب المتظاهرون بإطلاق سراح المعتقلين القابعين خلف قضبان سجون النظام وعودة المهجرين الذين ذاقوا الأمريين.

شمال سوريا شهد أكبر تظاهرات في ذكرى الثورة السورية، أحياء حلب المحررة وريفها الشمالي خرجت بمظاهرات تحمل شعارات رفض الفيدرالية والتقسيم، وتؤكد على وحدة الفصائل العسكرية ونبذ الخلاف بين الفصائل وتوجيه السلاح للنظام الذي يهدد بحصار حلب، فيما خرج متظاهرو إدلب في 32 نقطة تظاهر، مطالبين الفصائل بتوحيد الجهود ومحاربة مشروع تقسيم سوريا.

أجواء وفق إطلاق النار ألقى بظلالها على مختلف المناطق السورية، وكان له أثر في خروج المظاهرات السلمية لتظهر للعالم أن الثورة مستمرة بعد 5 أعوام من محاولة تشويهاها.

تدمير شعبي من انهيار الليرة... المواد الأساسية تحلق عالياً

نزار محمد



التدخل وإصلاح الوضع المتردي لليرة، لكن النتائج أتت خلاف ما توقعه المتابعون. وقال أديب ميالة حاكم البنك المركزي، أن المركزي مستمر بعملية التدخل في سوق القطع الأجنبي بشكل دائم عبر المصارف وشركات الصرافة وجاهزيته لتلبية كامل الاحتياجات، بسقوف مفتوحة ودون ضوابط، ومستمر بمتابعة تطورات سعر الصرف وضخ مبالغ من القطع الأجنبي ليغطي كل احتياجات السوق.

في المقابل، يتدمر مؤيدون للنظام من تهوي سعر الليرة السورية معتبرين أن البنك المركزي لم يحقق أي فائدة مرجوة من تدخلاته المستمرة.

وفي مواقع التواصل الاجتماعي، علق مؤيدون للنظام على الصفحات المتابعة لتطورات الليرة السورية، متذمريين مما يحصل.

وعلق أحد المتابعين: «شكراً ميالة خربت بيتنا، يا لله شوي ويصير ١٠٠٠». بينما قال آخر: «حكومة الحلقي ومعهم الميالة الفاشل أوصلتنا إلى هذا المستوى المتدني». وقال أحدهم ساخراً «أكيد بدهم يرفعوا سعر الإسمنت بناء على طلب المواطنين».

وكانت وكالة رويترز قد نشرت تقريراً، أكدت فيه تهوي الليرة السورية بعد إعلان روسيا، الاثنين الماضي عن سحب قواتها من سوريا مؤكدة أن ذلك الأمر أثار حالة من الهلع».

وانخفضت العملة السورية أكثر من ٧٠٪ منذ اندلاع الثورة السورية في آذار ٢٠١١، إذ كان سعر الصرف في ذلك الوقت نحو ٤٧ ليرة مقابل الدولار.

يجيب عبد الهادي: «نعم، الليرة السورية ستستمر بالتدهور وعدم الاستقرار ومن المرجح بالمستقبل القريب أن يتوقف التعامل بالليرة السورية بشكل كامل لعدم الاعتراف بها، بعد أن فقدت معظم قيمتها الشرائية وقيمتها السياسية، إضافة إلى دخول القطع الأجنبي في السوق السورية بشكل كبير».

ويكمل: «ما سبق يزيد من تدهور الليرة السورية، وتوقف التعامل بها تدريجياً ريثما يسقط النظام، وتقام دولة الديمقراطية السورية الحديثة، وتبنى قاعدة اقتصاد جديدة وتعمل على أساس اعتراف عالمي».

تدمير شعبي

ويبدو أن ثقة مؤيدي النظام، المتابعين لتطورات أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة، قد اهتزت بشكل كبير بعد الوجود المتكررة من البنك المركزي في

السوق على المواد الغذائية، لتصل أعتاب الـ ٥٠٠ ليرة سورية بشكل وسطي للكيلو الواحد من الخضار والفاكهة، بينما تعتمد الكثير من العائلات على دخل قليل قد لا يتجاوز الـ ١٠٠٠ ليرة سورية باليوم.

ويقول المحلل الاقتصادي محمود عبد الهادي في حديثه لـ «تمدن»: «إن تدهور الليرة السورية مرتبط بالحالة السياسية للدولة، ومتوقع في هذه المرحلة لعدم الاستقرار، أما عن أسبابه المباشرة، فتعود بالدرجة الأولى لصدور قرار بحسب القوات الروسية المساندة للنظام بشكل تدريجي، إضافة لعدم تحقيق أي تقدم للنظام على الأرض».

ويضيف: «أيضاً تراجع موقف النظام عالمياً بحجة مكافحة الإرهاب، بالتزامن مع خروج مظاهرات في كافة المدن السورية تطالب بإسقاط النظام، كان له دور في ذلك». هل سوف تواصل الليرة السورية انهيارها،

تتدهور الليرة السورية حتى وصلت أدنى مستوى لها خلال السنوات الخمس الماضية، وذلك بالتزامن مع القرار الروسي القاضي بسحب جزء من قواتها من سوريا الأسبوع الفائت، في الوقت الذي يثير تهوي الليرة السورية حالة من التخوف، سيما أن الليرة قاربت على الوصول إلى حاجز الـ ٥٠٠ ليرة سورية للدولار الواحد.

وتتأثر الأسواق التجارية في سوريا بتغير سعر الصرف كل ساعة، حيث لا يمكن الاعتماد عليه في التعاملات التجارية، في المقابل، أعلن حاكم البنك المركزي، أديب ميالة عن جملة من أسباب التراجع الأخير في سعر صرف الليرة السورية، معتبراً أن أهمها «هو استغلال الأطراف المعادية لخبر سحب جزء من القوات الروسية من سوريا لجهة التأثير على معنويات المواطنين والعمل على رفع سعر الصرف بشكل غير مبرر».

ويعتبر هذا الانخفاض هو الأول من نوعه، حيث وصلت الليرة السورية، اليوم السبت إلى أعتاب الـ ٥٠٠ بفارق ٢٠ ليرة سورية الأمر الذي أحدث توتراً كبيراً في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، سيما من لا يتجاوز راتبه الشهري الـ ٧٥ دولار.

عبء إضافي

من الطبيعي أن سعر صرف الليرة السورية يتغير بطبيعة تغير أسعار المواد الاستهلاكية والخدمية الأخرى بنسبة طردية، فالكثير من التجار يتابعون عن كثب تغير سعر صرف الليرة من أجل تغيير أسعار بضائعهم بما يتناسب مع سعر الصرف. ورصد متابعون تأثر أسواق حلب بتغير سعر

أسواق العجائز والصغار، شباب دمشق يهاجرون خوفاً على أرواحهم

دمشق | شيلان دقوري



صعوبة الأوضاع المعيشية وارتفاع الأسعار دفع الشباب للخروج من سوريا للبحث عن مصدر رزق لإعانة عائلاتهم، الأسواق الدمشقية تبدو شبه خالية من أيدي الشباب العامل، أصبحت أسواقاً للأطفال والكبار في السن، المهن اليدوية الدمشقية بدأت تنقرض بالتدريج، وطلبة الجامعة أصبحوا من الإناث.

عمل الإناث في المحلات التجارية لتعويض فئة الشباب قد يبدو حلاً مناسباً لهذه المشكلة، رغم عدم قدرتهن على الأعمال التي يؤديها الشباب، لكن سوء الأوضاع الأمنية، وعدد ساعات العمل الطويلة، وقلة الأجرة مقارنة بغلاء الأسعار، ومخاطر تعرضهن للاستغلال يدفع الكثير منهن إلى العزوف عن هذه الفكرة.

لهم بالعمل كبائعين في محال تجارية ضخمة، فهم الآن يشغلون الفئة الأكثر تقدماً للعمل، ولا نملك خياراً آخر».

في الأسواق تجد أطفال صغار في السن يعملون بشكل يومي، كي يحصلوا على كسب يعيّلهم، معظمهم من النازحين مع عائلاتهم، محمد وأخوه في سن لحادية عشرة، عملوا في سوق الخضار، ولكن صغر سنهم عرضهم للاستغلال من قبل أصحاب المحال، يحرمونهم من أجرهم بحجة أنهم لا يؤدون أعمالهم بشكل جيد، يحاولون التنقل من مكان لآخر ومن مهنة لأخرى للعمل دون التعرض للاستغلال، كالمقاهي والمطاعم، أو المولات التجارية الضخمة.

هجرة الشباب في تزايد، والأسباب كثيرة منها الهرب من الخدمة الإلزامية، ومنها

لا يتجاوزن الأربعة عشر من أعمارهم، أو رجال كبار في السن، وهذا لا يتناسب مع العمل في محال الألبسة، فهو يقتضي الحركة والوقوف على الأرجل طوال اليوم، المحل تراجع مردوده بشكل كبير، ولا طاقة لدي أن أحمل مسؤوليته لوحدي، وأحتاج إلى شابين على الأقل لإدارته بشكل جيد، فالناشئين الصغار لا يملكون الخبرة مثل الشباب ولا يعرفون قواعد التعامل أو جلب الرزائق».

«يلزمنا شاب ذو خبرة للعمل». تجد هذه العبارة على معظم المحال التجارية بحسب زهير أحمد، مالك محل أحذية في منطقة شارع الحمرا. يقول لـ «تمدن»: «نحن نفتقد للشباب الذي يبحث عن العمل، وخاصة في فصل الصيف، فطلاب الجامعات والمرحلة الثانوية كانوا أبرز المتقدمين للعمل، لكننا في السنوات الأخيرة بتنا نعاني من نقص في هذه الفئة بالتحديد، الأطفال الصغار في السن الذي لا يسمح

مع دخول الثورة السورية سنتها السادسة، لا يزال السوريون يتعاضون مع الاستنزاف للموارد المادية والبشرية، هجرة الشباب أقلت بظلالها على مشهد الحياة في العاصمة دمشق.

تتضح الصورة كثيراً في أسواق دمشق، فالتجارة تعتمد على قدرة الشبان ودورهم في المحال التجارية وقيامهم بأعمالها اليومية، ونقل البضائع وعرضها، اليوم صورة مختلفة من العاصمة، أسواق لا تجد فيها إلا العجائز وصغار السن والنساء، أين ذهب الشباب، وكيف يتدبر التجار أعمالهم.

أبو تيم صاحب متجر لبيع الألبسة الأطفال والنساء قال لـ «تمدن»: «منذ سنتين أو أكثر لم يستقر في العمل لدي شاب أكثر من أربعة أشهر، تم يغادر بحجة السفر، خوفاً على حياته من الاعتقال أو التجنيد الإجباري الذي تفرضه قوات النظام على الشباب، حالياً يتقدم للعمل لدينا أطفال

محمد عوض... حين تتحول الطفولة خوفاً

تمدن | ولاء أحمد

أبنائي الأربعة في غرف العمليات، محمد وهو أكبر أولادي بترت ساقاه، بيان ذات الأعوام الأربع لديها ضياع في الفخذ الأيمن إثر شظية أصابته، واقتطعت من لحمها، وفقدت إحدى أصابع يدها، حنان تبلغ عامين، أصيبت بشظايا في الرجل اليسرى، أدت لانقطاع العصب الوركى، وشظية في اليد اليمنى، قطعت العصب الزندي، وهي الآن شبه مشلولة، لا تستطيع تحريك يدها اليمنى أو رجلها اليسرى، روان شقيقتها التوأم، أصابت بشظايا في كامل جسمها، بين الشظية والأخرى لا تزيد المسافة عن ٢ سم، أخطرها كان شظية في البطن قطعت أمعاءها لتنتقل على إثرها إلى تركيا لتبقى في المستشفى شهراً كاملاً.

أحاول جاهداً استكمال علاج جميع أطفالى، فها هو محمد تم إعداد الأطراف له، وسيعود للمشي على قدمين صناعيتين، وأتمنى أن يمن الله عليّ بشفائهم جميعاً، لنعود إلى سوريا بعد انتهاء الحرب.

يختم أبو محمد حديثه لـ «تمدن» قائلاً: أنا واحد ممن عاشوا لحظات خوف وقهر، كثير من السوريين مروا بها، معتقلون وجرحى خلال المعارك، هكذا يحاول النظام قتلنا وقتل أطفالنا بكل دم بارد، المدنيون هم هدف النظام الأول، ليثنيينا عن عزمنا في إسقاطه، لكن جراحنا وهمومنا ستزيدنا إصراراً على مطلبنا للعيش بحرية وكرامة.



بتر ساقى محمد وإصابات خطيرة لحقت بأخواته، كنت أعمل يومها في الحقل، فأنا مزارع أعيش على ما تجنيه أرضي، يومها قصفت الطائرة قريتنا، تركت عملي وهرعت إلى منزلي لأطمئن على أسرتي، الناس مجتمعون حول منزلي، وأصوات صراخ زوجتي وبكائها يملأ المكان، قالت لي أولادنا نقلوا إلى المشفى، الجيران قالوا أن إصابات أولادي خطيرة، الصاروخ استهدف منزلي بشكل مباشر، نقلوا إلى مشفى باب الهوى الحدودي، حين وصلت المشفى، كان

وتحول إلى خوف من أي صوت يحيط به، فقد الثقة بالآخرين، أصبحت حياته كلها أمنيات.

أبو محمد فلاح يعيش الآن بلا مأوى أو عمل في تركيا، متنقلاً بين المشافي والمراكز الصحية، لاستكمال علاج أبنائه. يقول في حديثه لـ «تمدن»: أحس أن أبنائي تغيروا كثيراً بعد ما تعرضوا له، أصبحوا يخافون كل شيء، وأي صوت كفيلاً يجعلهم يبكون، نتيجة ما شاهدوه وسمعوه، حين انفجر الصاروخ بالقرب من منزلنا وأدى إلى

في المرات الأولى لزيارته مركزنا، كان خائفاً جداً، خجولاً، قليل الكلام، ثم اعتاد علينا، أصبح يبادلنا الأحاديث، ويحكي لنا عن نفسه، وبيته وقريته، ودراجه التي لا يعلم ما حل بها والتي سيعود ليقودها، في ذلك اليوم، كان محمد ذو الأعوام الستة، يجلس في غرفة الانتظار صامتاً، إلا أن دخلت حاملة الأطراف الصناعية المخصصة له، أحببت أن يرى أطرافه الجديدة، نظر إليها بصمت، ثم ضمها إلى صدره ضاحكاً. «هذه أطرافى، سأعود للمشي مجدداً، الآن أستطيع أن البس الحذاء وأركب دراجتي»، خرجت مسرعة كي أخفي دموعي.

بهذه الكلمات بدأت صفاء، الممرضة المتخصصة في مركز خطوات الإرادة لزراعة الأطراف الصناعية، حديثها لـ «تمدن» حول واحدة من القصص اليومية التي تعاشها في المركز.

محمد العوض، فقد طرفيه السفليين نتيجة سقوط صاروخ حربي على منزله في قرية جزرابا بريف حلب الجنوبي، لينقل إلى مشفى باب الهوى، مع أخواته الثلاث، وهناك، بترت ساقاه، تحول من طفل شقي يحلم أن يصبح فلاحاً مثل أبيه، ويساعده في العمل بالحقل، إلى عاجز عن الكلام، فقد طرفيه السفليين، وفقد معهما طفولته مبكراً، فقد أصدقائه، ومنزله الذي دمر، فقد الإحساس بالأمان

أبرز بنود الاتفاق التركي الأوروبي المتعلق باللاجئين

أهم بنود الاتفاق

١- إعادة جميع اللاجئين الجدد الذين يصلون من تركيا إلى الجزر اليونانية اعتباراً من العشرين آذار الجاري إلى تركيا، بهدف وضع حد للرحلات الخطيرة عبر بحر إيجه والقضاء على عمل المهربين. وستخضع طلبات اللجوء للدراسة في الجزر اليونانية، أما الذين لا يقدمون طلب لجوء أو يتم التثبت من أن طلبهم لا يستند إلى أساس أو لا يمكن قبوله، فستتم إعادتهم إلى تركيا.

وسيتم اتخاذ التدابير الضرورية من قبل تركيا واليونان بمساعدة المفوضية العليا للاجئين والاتحاد الأوروبي، بما في ذلك وجود عناصر أترك في الجزر اليونانية، وعناصر يونانيين في تركيا، كما سيتكفل الاتحاد الأوروبي بنفقات إعادة اللاجئين.

٢- مبدأ «واحد مقابل واحد»: ففي مقابل كل سوري يعاد من الجزر اليونانية إلى تركيا سيتم استقبال سوري آخر من تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، وتعطى الأولوية للذين لم يحاولوا الوصول بصورة «غير شرعية» إلى هناك.

وتم تحديد سقف قدره ٧٢ ألف لاجئ، وفي حال الاقتراب من هذا السقف ستتم مراجعة الآلية، أما في حال تخفيه فسيتم وقفها.

دخل حيز التنفيذ الاحد الاتفاق المبرم اخيرا بين تركيا من جهة والاتحاد الاوروبي من جهة اخرى حول تحديد اعداد المهاجرين المسموح لهم بدخول دول الاتحاد.

ومن المتوقع ان يعاد المهاجرون الذين يصلون الى البر اليوناني من الآن فصاعدا الى تركيا اذا لم يتقدموا بطلبات لجوء او رفضت طلباتهم.

وكانت حركة عبور المهاجرين بين تركيا واليونان قد تكثفت قبل حلول موعد تنفيذ الاتفاق وقبل ساعات فقط من دخول الاتفاق حيز التنفيذ، ماتت طفلة في الرابعة من عمرها غرقاً عندما انقلب زورق يقل مهاجرين قبالة الساحل التركي، حسبما اوردت وكالة الاناضول التركية للأنباء.

ودخل الاتحاد الاوروبي بحرا من تركيا الى اليونان منذ كانون الثاني ٢٠١٥ أكثر من مليون مهاجر ولاجئ، فيما وصل ١٤٣ الفا هذه السنة فقط مات منهم ٤٦٠ غرقا حسب المنظمة الدولية للهجرة.

ووجهت المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان انتقادات لاذعة للاتفاق، فمنظمة العفو الدولية مثلا اتهمت الاتحاد الاوروبي «بإدارة ظهره لازمة اللاجئين العالمية»، معتبرة ان الاتفاق «ضربة تاريخية لحقوق الإنسان».



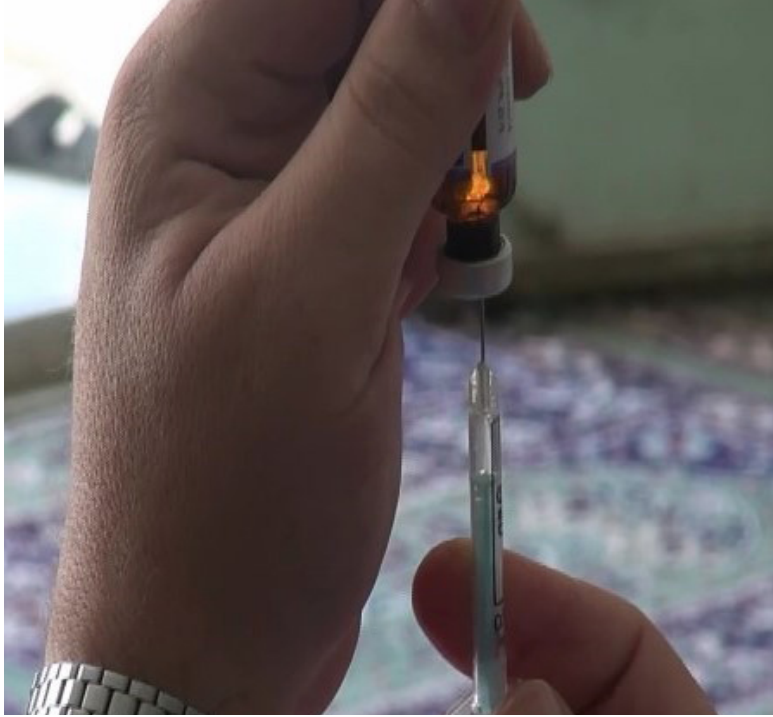
٣- تحرير تأشيرات الدخول: سيتم تسريع العمل على خارطة الطريق للسماح بإعفاء مواطني تركيا من تأشيرات الدخول إلى أوروبا في مهلة أقصاها نهاية حزيران ٢٠١٦، على أن تستوفي تركيا المعايير الـ ٧٢.

٤- مساعدة مالية: سيتم تسريع تسديد المساعدة الأوروبية لتركيا البالغة ثلاثة مليارات يورو من أجل تحسين ظروف معيشة اللاجئين الذين يقدر عددهم بنحو ٢,٧ ملايين. وحين تصبح هذه الموارد على

وشك النفاذ سيقدم الاتحاد الأوروبي تمويلاً إضافياً مماثلاً بحلول نهاية عام ٢٠١٨. ٥- الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي: وافق الاتحاد الأوروبي وتركيا على فتح الفصل ٣٣ (المسائل المالية) خلال الرئاسة الهولندية للاتحاد التي تنتهي بنهاية حزيران. وسيواصل العمل التحضيري لتسريع فتح فصول جديدة «دون إلحاق الضرر بمواقف دول أعضاء»، وذلك في إشارة إلى قبرص التي تحاول عرقلة انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

بدعم من الصحة العالمية... انطلاق حملة لقاح الحصبة في إدلب

سائر البكور



رقم وتاريخ طبخة اللقاح، وتدريب الملقحين على طريقة الحقن الآمن، وتجهيز كادر طبي من أطباء اختصاصيين، وتزويدهم بالوسائل والأدوية اللازمة لمتابعة أي أثر جانبي ولو كان بسيطاً.

حملات دعائية

سبقت حملة اللقاح ضد مرض الحصبة والحصبة الألمانية حملات دعائية في مناطق عدة من محافظة إدلب تحت عنوان «لقحوا أطفالكم لتدوم أحلامهم»، لتوعية الأهالي، وتشجيعهم للإقبال على مراكز اللقاح.

نستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الحملة الدعائية لبرنامج اللقاح

الأستاذ «ياسر سطوف» مسؤول الحملة الدعائية لبرنامج اللقاح في مدينة سراقب قال لـ «تمدن»: «قبل كل حملة نطلق حملات دعائية لا تقل عن أسبوع، تتضمن الحملة لافتات كتب عليها عبارات التوعية والتذكير بضرورة اللقاح، وطباعة بروشورات وزعت على الأهالي والمدارس، إضافة لتزويد الأفران ببطاقات توضع في أكياس الخبز تدعو الأهالي لضرورة تلقيح أطفالهم، كما دعونا الأهالي والمدرسين وأئمة المساجد

تنطلق يوم الثلاثاء الماضي حملة اللقاح ضد مرض الحصبة والحصبة الألمانية، لتغطي كافة محافظة إدلب بإشراف مباشر من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف، وتستمر الحملة ١٠ أيام، وينفذها فريق عمل لقاح سوريا، ومديرية صحة إدلب الحرة.

الدكتور رفعت فرحات مشرف برنامج اللقاح في إدلب قال لـ «تمدن»: «الحملة مرض فيروسي يصيب الإنسان، والأطفال تحت سن ٥ سنوات معرضون للإصابة بالمرض أكثر من غيرهم، وهو شديد العدوى عن طريق قطرات ورذاذ الجهاز التنفسي بالسعال والعطاس، وله اختلاطات خطيرة مثل ذات الرئة. تستمر الحملة ١٠ أيام اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ١٥ آذار ٢٠١٦، وحتى يوم الخميس ٢٤ من الشهر ذاته، وتستهدف الأطفال من أعمار ٦ أشهر وحتى ٥ سنوات».

تدابير السلامة والأمان

إجراءات وتحضيرات سبقت حملة اللقاح لتحقيق الفائدة المرجوة، بحسب فرحات، اتخذنا جميع تدابير الأمان والسلامة اللازمة لحملة اللقاح منعا لتكرار الحادث المساوي، الذي راح ضحيته أطفال في ريف معرة النعمان خلال حملة لقاح في ١٦ أيلول ٢٠١٤، مصدر اللقاح منظمة الصحة العالمية واليونيسيف، وتوزيعه لكل دول العالم، وهو مطابق لمواصفات السلامة المعتمدة دولياً، ولضمان عدم حدوث أية أخطاء أثناء حملة اللقاح قمنا باختيار الكادر الطبي الاختصاصي، وتدريبه في كل المستويات، وتعيين كوادر لوجستية متخصصة ومدربة لمراقبة سلاسل تبريد اللقاح، وتدريب الملقحين في كل مرحلة على التأكد من اللقاح والمذيب، ومعاينة

على الحملة تداركوا الأخطاء السابقة والتي تسببت بوفاة بعض الأطفال، بينما يرى أبو نزار الأعمار بيد الله، والمشرفين على العمل مشكورون، هدفهم بالنتيجة مصلحة أطفالنا لتجنب إصابتهم بالأمراض السارية.

أعراض المرض وطرق الوقاية

وتؤكد مديرية صحة إدلب الحرة على ضرورة تلقي الأطفال جرعات اللقاح، مؤكدة على مخاطر الإصابة بمرض الحصبة، حيث يؤدي الفيروس لارتفاع في حرارة جسم الطفل المصاب، والتهاب الملتحمة، وسعال، وطفح جلدي، وله اختلاطات خطيرة مثل ذات الرئة، والوقاية من المرض تكون عن طريق اللقاح بجرعتين بفاصل ٦ أشهر.

لحضور اجتماعات المناصرة، لتوضيح أهمية اللقاح والالتزام به، والتنبيه للمخاطر الناجمة عن تجاهله، ونستعين بالمراسد للتعميم عن طريق أجهزة اللاسلكي (القبضات)، لتذكير الناس بموعد اللقاح، ونستخدم وسائل التواصل الاجتماعي، كأسلوب في نشر الحملة الدعائية لبرنامج اللقاح، وتوجد سيارات مزودة بمكبر صوت تجوب الأحياء السكنية في المدينة والريف، لإخبار السكان بضرورة اللقاح وموعده».

الإقبال على حملة اللقاح

لا يرى المدنيون مسوغاً للخوف من حملة اللقاح كما أبو ناصر، لثقتهم بأن القائمين

صورة وتعليق

أطفال الثورة

أطفال سوريين يرقصون ملتفين بعلم الثورة السورية أثناء الاحتفال بالذكرى الخامسة لانطلاق الثورة السورية في مدينة حلب القسم الخاضع لسيطرة الثوار، وقد خلف الصراع في سوريا أكثر من ٢٥٠ ألف قتيل وتسبب بتشريد ١١ مليون إنسان داخل البلاد ولجوء أكثر من ٥ ملايين آخرين إلى الخارج بحسب تقديرات الأمم المتحدة.

حلب ٢٠١٦-٣-٢٠١٦.

المصدر: رويترز



ريف حلب... الواتساب جريمة عقوبتها الإعدام

نزار محمد



يلجأ السوريون إلى استخدام الإنترنت بشكل يومي من أجل التواصل مع ذويهم، سيما أن الملايين منهم هاجروا إلى دول مختلفة في العالم، الأمر الذي أدى إلى ضرورة تأمين الإنترنت في كل المناطق السورية من أجل ضمان استمرارية التواصل فيما بين الأقرباء والأصدقاء.

في المقابل يتابع سوريون في الخارج الأحداث الميدانية في المناطق المحررة، وما إن يسمع بحدوث قصف جوي أو واقعة ما في منطقته حتى يهجم بالبحث عن وسيلة للاتصال مع أهله، فمعظم الأحيان يكون الإنترنت غير متوفر لأسباب كثيرة، في الوقت الذي وزع التنظيم عناصر لديه من أجل مراقبة المقاهي.

وفي حلب وريفها يلاحظ المشاهد انتشار أجهزة الإنترنت الفضائية التي تتصل مباشرة بالإنترنت وبسرعات عالية لكنها باهظة الثمن حسب قول بعض من يتاجر بها.

انتشار واسع

في كل منطقة خارجة عن سيطرة النظام، يتوفر فيها المئات من مقاهي الإنترنت، المهنة التي أصبحت أساسية للكثير من شباب المنطقة سيما أن رأس مال المشروع ليس كبير.

أبو جودت أحد الذين يملكون مقهى إنترنت بريف حلب الشرقي يقول لجريدة «تمدن» «بعد أن توقفت عن التدريس بسبب إغلاق المدارس من جهة وصعوبة الوصول إلى حلب من أجل استلام مرتبي الشهر من جهة أخرى، فكرت في مشروع أعيش منه

وأسد احتياجاتي، فما كان على إلا أن افتتح مقهى إنترنت في حي قرب منزلي». ويضيف «المردود المادي الذي أجنبيه من عملي لا يكفي لتغطية المصاريف الشخصية، لذا حاولت أن افتتح بسطة صغيرة ضمن المحل إضافة لإعداد القهوة والشاي والمشروبات الباردة، كي أحصل على دخل أكبر».

وعن المشروع وسبب انتشاره يجيب أبو جودت «هناك مئات مقاهي الإنترنت، الناس بحاجة مستمرة إليها من أجل التواصل مع ذويها في الخارج، وبدأ هذا الأمر بالظهور منذ أن خرجت المنطقة عن الخدمة فيما يخص خطوط الإنترنت الأرضي ADSL».

مراقبة مستمرة

يراقب عناصر تابعون لتنظيم داعش عمل مقاهي الإنترنت في المناطق الخاضعة

لسيطرته، الأمر الذي جعل الناس يقللون من ارتيادهم للمقاهي بسبب ذلك. مجد، ج يقول لـ «تمدن»: «الأمر خطير جداً، فعناصر التنظيم يراقبون عن كثب نشاطات الإنترنت باحثين عن النشطاء الذين ينقلون أخباره على الشبكة العنكبوتية، كان ذلك سبباً كافياً لي من أجل قطع زيارتي لمقهى إنترنت موجود قرب منزلي، فالتنظيم أعدم العديد من المدنيين بسبب كلمة أو اثنتان كتبها على برامج الإنترنت مثل الواتس أب والفابير». ويتابع «قبل أن يقوم التنظيم بهذه الخطوة لم يكن يخلو منزل من الإنترنت فقد انتشر في فترة معينة بشكل واسع وأصبح الريف ممتلئاً بأجهزة الإنترنت الفضائية، إضافة لامتهان الكثيرين طريقة تركيب الجهاز والتقاط الإشارة، لكن التنظيم حد من ذلك بمراقبته المقاهي».

ويحرص الكثير من الشبان على تزويد هواتفهم المحمولة بالأغاني المؤيدة للتنظيم خوفاً من وقوعها في أيدي عناصر التنظيم، فأى كلمة محاسب عليها.

يبقى الإنترنت أساس التواصل بين أهالي ريف حلب وذويهم خارجها، ويحاول التنظيم منعه.

في منتصف سنة ٢٠١٥ أوقف حاجز تابع للتنظيم أحد الشبان القادمين من لبنان عند حاجز قرب مدينة الباب بريف حلب الشرقي، وكانت تهمته حيازة مقاطع مصورة ممنوعة في هاتفه المنقول، ولم تمضي إلا أيام حتى تم إعدامه في الباب.

ويبقى الإنترنت أساس التواصل بين أهالي ريف حلب وذويهم خارجها، في الوقت الذي يحاول التنظيم منع استخدام الإنترنت بطريقة واضحة، فمنذ شهر أصدر التنظيم قراراً فصل فيه نواشر الإنترنت التي يعتمد عليها من أجل تأمين خطوط إنترنت عبر «الوايرليس» للمشاركين القريبين من المقهى، لكنه تراجع عن القرار بعد ذلك.

صورة وتعليق

التغريبة السورية

أطفال سوريون بعد ٥ سنوات من التشرد وآلام يسكنون مخيم المفرق في الأردن. ويقع مخيم المفرق ٧٠ كم جنوب مدينة عمان، تبلغ مساحته ٣٠ دونم تقريبا، يأوي قرابة ٢٥٠٠ شخص ٢٠١٦-٣-١٧.

المصدر: صحيفة الغارديان



بين مناطق النظام والمعارضة شبخ الحرب يطال المدنيين في حلب

فراس العلي - عزة سليمان



ازدحام شديد في الشارع تتداخل فيه أصوات الباعة الجوالين، وهدير مولدات كهرباء يستخدمها أصحاب المحال التجارية، فالكهرباء مقطوعة معظم الأحيان.

على رصيفي الشارع كلّ يعرض بضاعته للبيع، أشكال البسطات التي يحملها الناس مختلفة، قبل الحرب كانت مزينة بالورود ومفعمة بالحياة، عندها أقل بكثير، أما الآن فهي علب كرتونية صغيرة، أو بضائع مبعثرة على أسوار الحدائق والأرصفة، وموجودة بكثرة.

بين الأصوات المتداخلة تقف مها وهي فتاة في العشرينات من عمرها، تحمل بيدها علبة بسكويت، وتنظر هنا وهناك على أحد المارة يشتري منها قطعة أو أكثر، ليست معتادة على البيع في الشارع لكن ظروف عائلتها المكوّنة من الأم والإخوة الثلاثة أجبرتها على العمل مع الباعة المتجولين، بعد وفاة والدها في صيف ٢٠٠٩، لم يعد لأسرتها معيل.

تقول مها أن بيع البسكويت لا يوفر ثمن الطعام اليومي، وتنادر ما يأتي أحد الزبائن ويشتري علبة البسكويت كاملة، تعبيراً عن عطفه لحالتها.

تصف عملها بالممل، فالوقوف لمدة عشر ساعات في سوق يعجّ بالأزدحام والأصوات المزعجة يسبّب صداعاً في الرأس لفتاة تركت دراستها لإعانة أسرته، لكنها مجبرة على العمل، وجبّ لها أن تساعد والدها على إعانة أخواتها الصغار وتغطية التكاليف المعيشية، في ذات الوقت تحنّ للعودة إلى المدرسة لكن لا سبيل لذلك خاصة أن الحياة صعبة وظروف عائلتها تقيدها.

على الجانب الآخر من الشارع، تجلس والدها ذات الأعمار الاثني وخمسين برفقة ولديها الآخرين بجانب أحد الأفران، أمامها ربطتي خبز، تحاول بيعهما بسعر أعلى، مختصرة على المشتري الوقوف ساعات أمام الفرن كي يحصل على ربطة واحدة، أما الإخوة الصغار فهم مهتمهم الوقوف أمام الفرن أكثر من مرة باليوم لتحصيل المزيد من الخبز لوالدهم.

يحل المساء، ويجتمع أفراد العائلة في منزلهم المكوّن من غرفة واحدة في المدينة الجامعية بحلب، تبدأ الأم بإعداد الطعام على ضوء شمعة، فالكهرباء مقطوعة، يأكلون وجبتهم، يرقد للنوم بعد يوم شاق، بينما تزور الأم إحدى جارئاتها، تتحدث معها عن التفاصيل اليومية في السكن الجامعي والوضع العام في المدينة.

يتألف السكن الجامعي في حلب من ٢٠ وحدة سكنية، خُصص منها ١٨ وحدة للطلبة الجامعيين، بينما بقيت وحدتان سكنيتان للعاملين في جامعة حلب والطلاب

الغير سوريين، وبقي الطلاب قاطنين في السكن الجامعي إلى الفصل الثاني من عام ٢٠١٢، بعد أن طردت رئاسة الجامعة القاطنين في السكن بسبب مشاركة مئات الطلاب بالمظاهرات المناهضة للحكومة آن ذاك.

في حرم الجامعة يلاحظ المشاهد قلة أعداد الطلبة الذكور، بسبب المضايقات الأمنية

يسكن الوحدات السكنية حالياً عائلات فقدت منازلها في حلب إثر المعارك والقصف الجوي، في غرف يبلغ مساحتها ١٢ متراً مربعاً، وحسب كلام دعاء الأحمد إحدى الطالبات الجامعيات اللواتي استأجرن منزلاً خاصاً قرب السكن الجامعي، فإن ارتفاع الطلبة من السكن الجامعي أدى إلى ارتفاع إيجارات المنازل بعد توجههم إلى استئجار المنازل الخاصة.

دعاء التي لا زالت في السنة الثالثة من قسم اللغة الإنكليزية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في حلب، تسكن في منزل بحي المرديان بحلب مع خمس طالبات، يتقاسمن الإيجار والمهام المنزلية فيما بينهن، لكن صعوبة تحصيل الكهرباء

شعبية، لكنهم ينكرون أن نظامهم هو سبب كل شرّ حصل في سوريا، ولا زالت قضية انتمائي لمنطقة يسيطر عليها داعش مصدر قلق وخوف بالنسبة لي بحلب».

أحمد محمد أحد الذين تركوا دراستهم بعد أن شاركوا في المظاهرات السلمية التي نظمت بجامعة حلب في فترة الثورة السلمية، ليخبرنا عما حل به بسبب ملاحقات عناصر النظام له ولزملائه.

يقول أحمد «في تاريخ ٢٢-٢-٢٠١٢ شاركت بمظاهرة داخل الحرم الجامعي، وتوسعت النشاطات السلمية المناهضة للنظام بشكل لافت في الجامعة، في إحدى المظاهرات هجم عناصر الأمن والشبيحة، وفرقوا المظاهرة ولاحقوا المتظاهرين، هرب كل منا إلى جهة، أما أنا فاخترت الهروب ضمن الوحدات السكنية قاصداً الوصول إلى غرفتي، لكن عنصران من الأمن تبعاني، وعندما أمسكاني في الغرفة، قاما برميي من نافذة الغرفة في الطابق الثاني من المبنى».

ويضيف: «وجدت نفسي في المشفى، تعرضت بسبب السقوط للعديد من الكسور والجروح إضافة لخلع في الفك السفلي، ولا زالت آثار ذلك ظاهرة على وجهي إلى اليوم، وبعد أن عالجوني وضعوا الأصفاد على يدي بحكم أنني متظاهر، والتظاهر جريمة بنظرهم، لم أكن أنا الوحيد الذي تم رميه من النافذة، فالعديد من الطلاب الذين هربوا نحو وحداتهم السكنية لاقوا مصيري، وكانت سابقة لم تشهدها المظاهرات آن ذاك، لم أكن أفكر في يوم من الأيام أنني

والماء، فرض عليها وعلى زميلاتها أن يتابعن الدراسة في ظروف صعبة، كأن يدرسن على ضوء الشموع، ويشترين الماء كل يوم. في حرم الجامعة يلاحظ المشاهد قلة أعداد الطلبة الذكور، علي حمود طالب في قسم اللغة العربية يرجع السبب إلى المضايقات الأمنية التي يتعرض لها الطلبة من عناصر النظام، خاصة أولئك القادمين من ريف حلب الخارج عن سيطرة النظام.

يقول علي: «ندخل أنا وأصدقاء إلى حرم الجامعة، فيتلقانا الحاجز العسكري الأول على الباب الرئيسي، يقف على الحاجز طلاب جامعيون حزبيون، تم تعيينهم ضمن أمن الجامعة بسبب مواقفهم المؤيدة للقوات الأسد، يسألنا الحاجز عن بطاقتنا الشخصية ودفاتر الخدمة».

ويتابع: «تكاد عيون الحارس لا تفرقني خلال عبوري الحاجز، يعمن النظر إلى، هل يبحث عن حزام ناسف، هل أنا إرهابي لأنني أنتمي لمدينة منبج الواقعة بريف حلب والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، لهذا السبب يتحامل علي كثيراً، قال لي أحد الواقفين على الحاجز ذات مرة (بسببكم خرجوا الإرهابيين ولو الأمر بيدي لمسحنا مناطقكم عن بكرة أبيها)، لكنه لا يعلم أننا هجرنا مدناً من أجل أن نحيا ونكمل دراستنا، لم نكن نعلم أننا سنهرب من الدلف لنقف تحت المزارب».

يضيف علي «تعتبر أجهزة الأمن التابعة للحكومة في حلب أن مناطق الريف دعمت تواجد الإرهابيين، وأسست لهم حاضنة

الفاحش، إضافة للأنباء المتواردة بحصار مدينة حلب بقسمها الخاضع لسيطرة المعارضة، السيدة الخمسينية روت بعض التفاصيل عن معاناتها هي وعائلتها خلال السنوات الماضية، كانت تقطن في منطقة سد اللوز، لكن بعدما قصف طيران النظام المنطقة تضرر البناء الذي تتواجد فيه أم عبود ما أجبرها على النزوح إلى حي الانصاري، تقول إن النزوح وترك المنزل أمر صعب جداً ولا يشعر فيه إلا من جربه، لكن تحمد ربها أنها لم تخرج مثل آلاف العائلات التي قطنت في المخيمات.

وتضيف: «نحن السوريون جربنا كل أنواع الموت، ابنتي الصغيرة أصبحت تعاني من مرض «اليرقان» بسبب خوفها المستمر من صوت الطيران الذي يقصف حلب، تعبنا لدرجة لم نعد نطيق العيش هنا، لكن لا خيار لنا، لم أكن أتوقع أن النظام سيقصف الأحياء السكنية بسبب المظاهرات التي كان يخرج بها الشباب منادين بإسقاطه، كنا ننتظر العدالة الدولية واللجان الحقوقية أن تحاسب النظام على إجرامه، ليس أن تدعمه ضد المدنيين ليقتل المباني السكنية ويرتكب المجازر».

يتعرض قسم حلب الخاضع لسيطرة المعارضة إلى قصف جوي شبه يومي من الطائرات الروسية التي ساندت طائرات النظام مؤخراً جواً، الأمر الذي زاد من معاناة المدنيين في حلب، لكن رغم التضيق الكبير عليهم ما زالوا يعيشون حياتهم بشكل طبيعي.



أهل الخير في الحي يساعدوننا، في نفس الوقت كنت أحسب حصة عائلتي من كل طبخة أطهيتها للمقاتلين».

توقفت أم عبود عن طهي الطعام لمقاتلي الجيش الحر، بعد أن ازداد عدد أفراد الكتيبة، فلم تعد قادرة على طهي طعام كافٍ لهم، أما السبب الثاني حسب قولها فيعود إلى أن قيادة «الجبهة الشامية» (أحد فصائل المعارضة التي تصنفها الولايات المتحدة بأنها معتدلة) أصبحت تقدم لمقاتليها الطعام.

عادت أم عبود إلى منزلها بعد أن ساعدت عدة مقاتلين خلال سنتين، والتفتت إلى عائلتها، لكنها تعاني مثلها مثل الكثير من العائلات بحلب، فمتوسط مصروف عائلتها يعادل ٥٠ ألف ليرة سورية (حوالي ١٠٤ يورو)، ويعود الأمر حسب قولها للغلاء

عن منازلهم، في حين كنا نطبخ ونأكل مختلف أصناف الطعام، أراهم يأكلون السندويش والتمر واللبن».

قررت أم عبود التطوع وطبخ الطعام لهم بشكل يومي مجاناً، يأتيها المقاتلون بالمواد الأولية، وتتولى طهو مختلف أصناف الطعام، بقيت على هذا الحال رغم كبر سنها وواجباتها تجاه أولادها السبعة، لكنها استمرت بالطبخ مدة سنتين كاملتين.

تقول بنبرة حزينة «تعرفت على المقاتلين وكانوا مثل أبنائي، وأتذكر أنه قتل منهم خمسة، لكنه انضم شباب كثر إليهم بعد ذلك».

وعن سؤالها حول وضعها المادي أجابت «يعمل زوجي وأولادي الاثني عشر في بيع المنظفات، وكنت حينما أمرّ بضائقة مادية

سأعتقل وأتعرض للضرب المبرح من قبل سوريين موظفين بالفروع الأمنية بسبب مشاركتي في المظاهرات السلمية، لكنه حدث».

خرج أحمد من المشفى بعدما أمضى تعهداً بعدم العودة للتظاهر، قرر أن يبقى في مدينة حلب بين أهله تاركاً دراسته الجامعية، وما إن سيطر مقاتلو الجيش الحر على قسم من أحياء حلب حتى عاد أحمد ليشارك في النشاطات الإغاثية والإنسانية، واليوم هو يعمل في مجال توثيق الانتهاكات مع حقوقيين وخبراء في الملفات الجنائية.

في القسم الخاضع لسيطرة المعارضة بحلب، يمكن للمشاهد أن يلاحظ اختلاف الحياة عن قسمها الآخر فالهدوء يعم المكان، ولا صوت يسمع سوى دوي انفجارات بين الفينة والأخرى، تتلوه أصوات سيارات الإسعاف، مشهد يتكرر يومياً، والقصف الجوي أصبح خبراً عادياً يتلقاه أهالي المنطقة.

يشهد المدنيون القاطنون بمناطق المعارضة جرائم النظام كل يوم، تكونت لديهم ردة الفعل بدعم من يحارب النظام في حلب، لكل منهم طريقته في دعم المعارضة، فأم عبود بدور البالغة من العمر خمسين عاماً قررت أن تطبخ الطعام للجيش الحر.

لدى أم عبود عائلة مؤلفة من سبعة أشخاص، لكنها تعتبر أم الكثيرين من مقاتلي الجيش الحر، حيث تقول «منذ أن دخل الجيش الحر حلب في رمضان ٢٠١٢، كنت أرى المقاتلين يجلسون في الدكاكين وعلى أرصفة الشوارع، ومعظمهم بعيدين

ريف حمص الشمالي... سجن يضم 140 ألف شخص

عبد الله أيوب

يضم ريف حمص الشمالي المحرر عدة بلدات مازالت صامدة في وجه نظام الأسد، محافظة على هويتها الثورية، الرستن، وتليبية، الزعرانة، ودير فول، وعسيلة العجر، والغنطو، والدار الكبيرة، وتيرمعة، وجوالك والمشروع، والممتد على مساحة جغرافية تزيد عن ٧٠ كم مربع، وتضم أكثر من ١٤٠ ألف نسمة، تعاني حصاراً خانقاً.

يقع الريف الشمالي في وسط بيئة جغرافية تحيط بها قوات النظام والقرى الموالية له من الجهات الأربع، ففي الشمال كتيبة الهندسة وبحيرة الرستن الاصطناعية، ومن الشرق كتيبة زور السوس، وقرى تل الذرة وقبة الكردي المدججتين بالشبيحة، ومن الغرب تقع قرى كفرنان وجبورين المواليين، ومن الجنوب الفرقة ٢٧ وقرية الكم ذات الأغلبية الشيعية.

تمارس هذه القرى والمواقع العسكرية دوراً كبيراً في الحصار، تستهدف كل من تحاول إدخال المواد للريف الشمالي.

يرى المحامي أحمد صويص رئيس المكتب القانوني في المجلس المحلي لتليبية في حديثه لـ «تمدن» أن الحصار الذي فرضه النظام أثر بشكل سلبي على جميع نواحي الحياة، فمدينة تليبية التي تضم ١٢٧٢٠ عائلة يعيش أغلبهم تحط خط الفقر والعوز، وخاصة في ظل فقدان أغلب المواد الأساسية للحياة.

أما بإسلاف عز الدين الناشط الإعلامي فيعزو نقص المواد الرئيسية وارتفاع الأسعار إلى الحصار، قائلاً في حديثه لـ «تمدن»: «معظم السكان باتوا غير قادرين على شراء الرستن في الطريق لمضايقات أخرى إذا لم تجد المنظمات الدولية والإغاثية طريق يوقف التعسف الأسدي بالقتل الممنهج والبطيء باتباعه سياسة التجويع بحق مدينة الرستن، وكامل قرى ريف حمص الشمالي».

حالة السوق

هذا وقد شهد ريف حمص الشمالي ارتفاعاً في الأسعار ونقصاً في الأغذية الرئيسية، فقد وصل كيلو الطحين حتى ٤٢٠ ليرة سورية، وكيло السكر ٤٠٠ ليرة، وليمون زيت عباد الشمس ٨٠٠ ليرة، وسعر رطله الخبز ١٢٠٠ غرام ٥٠٠ ليرة، هذا إن وجدت.

وارتفعت أيضاً أسعار المحروقات ليتر البنزين ٦٠٠ ليرة وليتر المازوت الأحمر «المكرر» ٤٥٠ ليرة وجرّة الغاز ١٤٠٠٠ ألف ليرة.

أما بالنسبة للأدوية فهناك نقص حاد، وخاصة فيما يتعلق بالإسعافات كالكطن والشاش والمضادات الحيوية، وأدوية الأمراض المزمنة مثل الربو، وداء السكري.

يمنع حاجز تل عمري «الحاجز الذي يفصل بين الريف الشمالي ومحافظة حمص» الموظفين وطلاب الجامعة من ادخال أية مواد غذائية أو أدوية ويهددهم بالاعتقال والضرب.

وضع إنساني صعب

في مدينة الرستن فقط من ١٥٠ إلى ٢٠٠ حالة تراجع العيادات الطبية يوميا سببها سوء التغذية، أغلبهم من الأطفال، حيث يبلغ عددهم أكثر من ١٢٠٠٠ ألف طفل بينهم ١٦٥٠ رضيع أعمارهم أقل من عام، بحاجة إلى حليب ورعاية صحية خاصة.

مها أيوب مدير مكتب رعاية الطفولة والأمومة وذوي الإحتياجات الخاصة في المدينة ترى أن النظام بدأ الحصار منذ عام

٢٠١٢ وكل ذلك بسبب عدم خضوع المدينة وريفها بشكل عام للنظام وازدياد الحصار في بداية عام ٢٠١٦ ليمنع النظام والقوى الموالية له إدخال أية مواد غذائية وأدوية إلى المدينة.

تقول أيوب في حديثها لـ «تمدن»: «خاطبنا كل المنظمات الإنسانية والهيئات الإغاثية والحكومة المؤقتة والأئتلاف وكل الجهات الثورية داخلاً وخارجاً ولكن لم نلقى سوى بعض المساعدات اليتيمة والخجولة التي لا تغني ولا تسمن من جوع».

وفي السياق ذاته أطلق مجموعة من أبناء الريف الشمالي هاشتاغ صرخة حصار على شبكات التواصل الاجتماعي وذلك للتعريف بالحصار الذي يفرضه النظام وعرض المعاناة اليومية التي يعيشها الناس في ظل اتباع النظام سياسة الجوع أو الترويع بعد فشله العسكري بالرغم من استخدامه شتى أنواع الأسلحة وإستعانتة بالقاصي والداني.

جهد عبدو لتمدن: كرامتي أوصلتني إلى هوليوود

أحمد مراد



لم أرغب ولم أفكر يوماً في مغادرة سوريا، دمشق أو كما يحلو لي أن أسميها الشام كانت وستبقى عشقي الأزلي، نعم، لطالما تمنيت أن تكون الحياة أفضل وأسهل في هذه المدينة الحزينة، لكنني أحببتها، بكل ما فيها من حزن وجمال، لم أستطع التعايش مع الفقر والظلم الذي تعرض له السوريون على وجه التحديد، والذي تفاقم حتى طغى واستفحل، شاهدت أناساً يتعرضون للاعتقال أمامي ولم أفعل في مساعدتهم.

اعتقل أجمل أصدقائي زكي كورديلو، وابنه مهيار، علي فرزات، مي سكاف وغيرهم الكثيرين، حرصت ألا تطالني يد الجلاذ، لا أريد أن أكون صوتاً منسياً داخل الزنزانة، قررت الالتحاق بزوجتي فاديا عفاش والتي كانت تدرس في أمريكا، وكان أمريكاً اختارتني ولم اخترها أنا، هناك وقفت للحظة، هجرت بلدي قسراً، بدأت من الصفر، علي أن أعيش، عملت في محل للزهور، وسائقاً للتاكسي، رغم أنني أتقن ٤ لغات، نعم فالعمل لا يعيب الإنسان، بل السكوت عن الباطل، والعيش بدون كرامة، كنت أتأمل الأميركيين في ظل دولتهم، لماذا لا نكون مثلم، لماذا تحكمنا الفروع الأمنية، وتلمي علينا ما لا نطيق، كنت أستطيع الانبطاح لرغبات المخابرات، وأبقى في سوريا، لكنني كنت على يقين أنني سأعيش منقوص الكرامة.

هكذا بدأ جهد عبدو الممثل السوري العالمي حديثه لـ «تمدن»، نجم سوري عرفته الشاشات العربية في عديد المسلسلات، اختار أن يولد من جديد، ولادته الجديدة أوصلته أروقة هوليوود، لكن عالمية المكان وشهرته لم تنسه أوجاعاً خلفها قهر السوريين ومعاناتهم.

يقول عبدو: «لم أتوقف يوماً عن السعي لتحقيق هدفي في التواجد في الأعمال السينمائية العالمية الكبيرة، رغم كل الإشاعات التي أطلقها الكثير من المغرضين عن تلقينا رواتب من هنا وهناك، وعن الانحلال الأخلاقي لمجرد أننا لم نوافق على الحل الأمني للنظام في دمشق، كانت

أخباري دوماً صادمة لهؤلاء. بداية من عملي كسائق أو موزع للورود والبيترزا، إلى مشاركتي في بطولة عمل مع النجمة العالمية نيكول كيدمان، ومشاركتي بدور لطيف أمام توم هانكس، والقادم أكبر وأهم. لقد كان ذلك صعباً جداً علي، والأصعب منه كان حين طلب مني إجراء مقابلات على أدوار مبتدء، لكن الرائع هو أن هذا العمل كسائق أو موزع قد جمانني ورفع رأسي عالياً، فكرامتي لم تك يوماً موضع المساومة، وأنا أحصد اليوم نتيجة تعبي وشقائي».

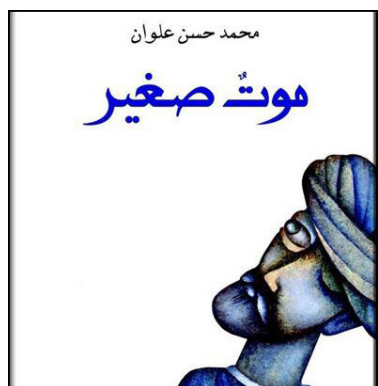
ويتحدث الفنان السوري عن دخوله عالم الأضواء والشهرة فيقول: «كان يرز هيرتزوغ المخرج الأسطورة يبحث عمن يلعب دور فتوح، مرافق غيرتود بل الرحالة البريطانية التي زارت الشرق في بدايات القرن الماضي وكانت عين الامبراطورية البريطانية في شبه الجزيرة العربية»، الفيلم كان اسمه ملكة الصحراء، وقد رشح له عدد من الأسماء الكبيرة آنذاك، لكنه لم يجد فيها تماماً ما كان يريد، إلى أن شاهد عملي باللغتين الإنجليزية والعربية. وبعد لقاء استمر ساعة عرفت له فيها على الرابة وقرأت بعض الشعر العربي القديم. قال لي: «ستسمع مني قريباً»، وهذا ما حدث بالفعل،

هاد عبدو كان مناصراً للثورة السورية، ظهوره الخجول على وسائل الإعلام العربية لم يمنعه أن يكون سفير الثورة السورية عبر وسائل الإعلام الغربي: «لم أتوقف يوماً عن الظهور الإعلامي منذ بداية ثورتنا العظيمة، لكن مجمل ظهوري كان باللغة الإنجليزية، وفي أكبر الصحف العالمية، مثل وول ستريت، والجارديان، والتايمز، والعديد من الجامعات والثانويات في الولايات المتحدة، الشعب الأمريكي بحاجة لمعرفة ما يجري على أرض الواقع في سوريا والجوار، وأحاول أن أسد الثغرات التي يقصر فيها الإعلام الغربي».

الفنان جهد عبدو من مواليد دمشق عام ١٩٦٢، درس العزف على الكمان في المعهد العربي للموسيقى، ثم درس الهندسة المدنية في رومانيا، وفور تخرجه من كلية الهندسة درس التمثيل، وشارك في عديد الأعمال المسرحية منذ عام ١٩٩١، بداياته في الدراما كانت عام ١٩٩٢، شارك في أعمال درامية مهمة منها أخوة التراب، نهاية رجل شجاع، حمام القيشاني، بقعة ضوء، باب الحارة، وشارك في فيلم وادي الذئاب عام ٢٠٠٦.

وقمت لاحقاً بلعب دور د. حداد وهو طبيب يعالج توم هانكس في فيلم هولوغرام لأجل الملك. وهي من التجارب الرائعة أيضاً». تجربة جهد تطورت، فيلم جهد في هوليوود كان شبيهاً بصدمة للمشاهدين، حيث روى الفيلم الوثائقي قصة الفنان السوري الهارب من جيم الظلم، ورحلته الطويلة في إعادة البحث عن ذاته حتى وصل إلى ما هو عليه. جهد يتمنى أن يلعب دور غاندي أو عمر المختار لما قدماه للعالم من تجارب رائعة في الحرية، فهو يرى أن رسالة الممثل عالمية، وهدفها خدمة الإنسانية، لكنه في الوقت نفسه يقول: «أنا ممثل، ويمكن أن أعب أي دور أراه مناسب لمقدرتي، أو أنه يضيف لي شيئاً ما، المهم أن تكون رسالة العمل إنسانية تخدم البشرية كلها وليس فئة محددة فقط».

وحول الدراما السورية وتوجيهها لتشويه صورة الثورة في الأعوام الأخيرة كأداة في يد النظام عبر أعمال صورت ثوار سوريا أنهم قطاع طرق وإرهابيين قال: «المشاهد يدرك أن النظام يلعب آخر أوراقه، وأتضمن أن يسعى كتاب الدراما عاجلاً أو آجلاً لتقديم الصورة الحقيقية للواقع».



نظم المعلومات من جامعة الملك سعود بالرياض، ويعمل مديراً لشركة استثمارات في مدينة الرياض.

موت صغير لحسن علوان

صدر حديثاً عن دار الساقي اللبنانية رواية «موت صغير» للروائي السعودي محمد حسن علوان، الذي حازت روايته «القدس» جائزة الرواية العربية عام ٢٠١٥.

يقارب علوان في روايته الجديدة موضوعاً شائكاً وملتبساً، تنزع فيه هالة الأسطر عن الصوفي الأشهر ابن عربي، لتعرف إلى صاحب «الفتوحات المكية» الإنسان، الذي من لحم ودم: يتزوج ويطلق، يبكي ويضحك، يحب ويعشق ... استياء من مقولة ابن عربي الشهيرة «الحب موت صغير»، جاء عنوان الرواية.

سعى ابن عربي من الأندلس إلى مكة بحثاً عن مفتاح روحه، ولم يكن يدري أن «نظام»

صحيفتي (الوطن) و(الشرق) السعوديتين، ونشرت له صحيفتا (نيويورك تايمز) الأمريكية و(الجارديان) البريطانية مقالات وقصص قصيرة.

تم اختياره عام ٢٠١٠ ضمن أفضل ٣٩ كاتب عربي تحت سن الأربعين، وأدرج اسمه في أنطولوجيا (بيروت ٣٩).

رشتت روايته «القدس»، الصادرة عن دار الساقي، ضمن القائمة القصيرة في الجائزة العالمية للرواية العربية (بوكر ٢٠١٣) من بين ١٣٣ رواية مشاركة على مستوى العالم العربي، يحمل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة بورتلند في الولايات المتحدة الأمريكية، وبكالوريوس

هي هذا المفتاح، أثناء حضورهما دروس عمتهما «فخر النساء»، هام بها ابن عربي عشقاً وهامت به، يغمزها وتغمزه، تتلاصق أيديهما ويغرقان في قبلة مختلصة في غفلة من العمة؛ ليكتشف أن في القلب أركاناً موحشة، وغرفاً موصده، وسراديب تراكمت فيها مشاعر لم يتسن له اختبارها في حياة الصوفية التي يعيشها.

محمد حسن علوان، روائي وكاتب سعودي شاب، من مواليد الرياض في ٢٧ آب ١٩٧٩، في الرياض، صدرت له أربع روايات: «سقف الكفاية» ٢٠٠٢، «صوفياً» ٢٠٠٤، «طوق الطهارة» ٢٠٠٧، «القدس» ٢٠١١. كتب مقالة أسبوعية لمدة ست سنوات في

أوسمة العار والشنار



الإرهابي بوتين يجيب بكل وقاحة وصفاقة: «أستطيع أن أقول لك إننا نقوم بتدريب قواتنا على مناورات عسكرية على استخدام مختلف أنواع الأسلحة وبشكل واقعي على الأرض، ولم نكن لنجد ساحة للتدريب على مناورات كهذه بتكاليف أرخص».

لقد استرخى هذا السفه المتعطر الدم السوري ليجري عليه تجارب ما تفتقت أذهان مجرميه وقتلته من هوة سفك دماء الشعوب من أسلحة الموت والتدمير في سورية التي حملت مشاعل النور والحضارة والمدنية للعالم قبل عشرة آلاف سنة، في الوقت الذي كان فيه الروس يتحممون بالتراب ويتغذون بلحاء الشجر وأذنان الخنازير ويسكنون المغارات والجحور.

التاريخ يعيد نفسه فقبل ألف عام تقريباً أغرى الخائن (ابن العلقمي) وزير المستنصر العباسي الشيعي الحاقد (هولاكو) ليغزو بغداد عاصمة الدنيا وقبلة الرقي والحضارة والمدنية ليستبيحها ففعل بعد تردد، وقتل فيها ما يزيد على مليون إنسان ودمر بغداد واستباح كل ما يدل على رقيها وحضارتها من كتب ودور علم وثقافة ومساجد.

وقبل ألف وخمسمائة سنة باع (ابن رغال) نفسه لـ (أبرهة الحبشي) ليذله على الطريق إلى مكة المكرمة ليهدم كعبتها قبله المسلمين ومهفي أفئدتهم. واليوم ظهر في بلاد الشام دجال مأفون دموي النزعة سادي الهوى توسل إلى المجرم بوتين ليحول دون دق آخر مسمار في نعشه، وقد أنهكته الحيل لنحو خمس سنين في التغلب على الشعب السوري وقهره، وقد فعل فيهم الأفاعيل.. فعل فيهم ما لم ترو مثيلاً له بطون كتب التاريخ وعلوم المجتمع وأحوال الأمم.

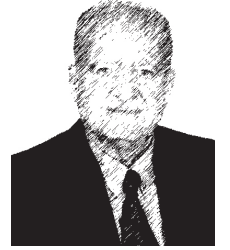
فقد قتل هذا المأفون المتنمر من شعبه ما يزيد على نصف مليون إنسان، معظمهم من الأطفال والنساء والعجزة والشيوخ، وغيب في سجونهم وأخفى ما يزيد على هذا

وزع مجرم الحرب بوتين على طياريه أوسمة العار والشنار الذين أمضوا مناورة تدريبية حقيقية مغموسة

بالدم في سماء سورية لنحو ستة أشهر، تفوقوا

فيها على ذيل كلبه بشنار قتلاً وتدميراً

وخراباً وتهجيراً لشعب سورية الصابر والمصابر. وقد جرب هذا المجرم الأفاك كل ما لدى ترسانته الحربية من أسلحة الدمار والقتل الحديثة المحرمة دولياً، من قنابل فراغية وعنقودية وفسفورية وصواريخ عابرة، قتلت الأطفال والنساء والشيوخ والعجزة ودمرت المساجد والكنائس والمدارس والمستشفيات ومؤسسات الدولة والبنى التحتية وبيوت المدنيين في كبريات المدن والبلدات والقرى السورية.



محمد فاروق الإمام

اليوم ظهر في بلاد الشام دجال مأفون دموي النزعة سادي الهوى

هذا المجرم الذي لم يخجل من نفسه عندما رد على إحدى الصحفيات في مؤتمره الصحفي السنوي الارتجالي الذي عقده في موسكو بكلام يفتقر إلى الحد الأدنى من الإنسانية.

الصحفية: «سيدي هل نحن (دولة روسيا) قادرون على تحمل تكاليف التدخل العسكري في سورية لدعم النظام السوري؟».

العدد، وهجر أكثر من سبعة ملايين سوري إلى خارج الوطن، وأجبر أكثر من سبعة ملايين آخرين على النزوح من بيوتهم بحثاً عن مكان آمن هرباً من براميل الموت المتفجرة التي أمطرهم بها، ودمر معظم المدن والبلدات والقرى السورية، بما فيها من دور عبادة ومستشفيات ومدارس ومؤسسات وبنى تحتية وآثار تاريخية، استعان خلالها بميليشيات شيعية حاقدة من إيران والضاحية الجنوبية والعراق وباكستان وأفغانستان.

وبعد ستة شهور دموية وجد بوتين نفسه أنه يكاد يغوص في وحل المستنقع السوري دون أن يحصد أي ثمار لكل ما قام به من قتل وتدمير، وقد أخفق ذيل كلبه من استثمار كل ما قدم له، توثقه ذكريات الهزيمة المنكرة التي لحقت بأسلافه في أفغانستان، فاتخذ قراره المفاجئ بسحب قواته من سورية على عجل ودون سابق إنذار أو تفاهم أو استشارة مع حلفائه في سورية وإيران وإسرائيل، طامحاً إلى حفظ ماء وجهه الذي تجمدت ذراته على محياه وهو يستقبل طياريه ويمنحهم أوسمة العار والشنار.

وجد بوتين نفسه يكاد يغوص في وحل المستنقع السوري دون أن يحصد أي ثمار

ولما شعر أنه بات قاب قوسين أو أدنى من نهايته، استصرخ المجرم بوتين الذي لم يتأخر في تلبية نداءه، فسارع إلى سورية

خاين يبي يخطف ثائر



FREEDOM

SAMIRA ALKHALIL, NAZEM HAMMADI, RAZAN ZAITOUNEH, WAEL HAMMADI

بطولات رياضة عدة في الذكرى الخامسة للثورة

عدد كبير من جمهور النادييين ضمن الفعاليات التي أطلقتها مدينة سراقب بمناسبة ذكرى الثورة السورية.

فاز في المباراة فريق سراقب بنتيجة ٣ - ١ بعد مستوى طيب وأداء ممتع قدمه لاعبو الفريقين، فيما استمرت منافسات الدوري التصنيفي لكرة القدم في محافظة ادلب بإشراف اللجنة التنفيذية في المحافظة بالتعاون مع الاتحاد السوري لكرة القدم.

وقد جاءت آخر النتائج على الشكل التالي:

خان شيخون يتعادل مع بنش بهدفيين لكل فريق كما تعادل أنصار العربي مع القادسية بهدف لهدف، وفاز العطاء على الشهباء بنتيجة ٤ - ٣ وتفوق الفتح على كفرنبيل ٣ - ١ وتغلب اتحاد الريف على سرمداء برعاية مقابل هدفيين والتضامن على كفرزيتا بهدف وحيد.

أما في محافظة حمص فقد أنهت اللجنة التنفيذية الرياضية في حي الوعر بطولة الناشئين بكرة الطاولة بمشاركة عدد من اللاعبين استمرت لمدة ٣ أيام، كما افتتحت منذ أيام بطولة براعم سوريا بكرة القدم برعاية مركز الوعر الكروي التابع للجنة التنفيذية في حمص وبدأت المنافسات بين فرق البراعم التي حملت أسماء عدة مدن سوريا تعبيراً عن وحدة الثورة السورية والرياضية الثورية بالتعاون مع مؤسسة سواعدنا التي قدمت التجهيزات للاعبين الصغار وللحكام والكوادر المشرفة على البطولة.



الثاني «عبد الله الكيلاني» من نادي طفس الرياضي بزمن ٩,٤٠، المركز الثالث «عوض ابو عرة» من نادي داعل الرياضي بزمن ١٠,٠٣، المركز الرابع والخامس نادي الشجرة الرياضي بزمن ١٠,٠٨ ولللاعب «حسن الفرعان» وبزمن ١٠,٠٩ ولللاعب معاذ العبد الرحمن.

كما كان لنادي الوحدة الرياضي نصيب من المراكز السبعة الأولى فحصل على المركز السادس بزمن ١٠,١٩ وحصل نادي المزيريب على المركز السابع للاعب «سامي ماجد المحمد» بزمن ١٠,٣٢.

وفي ادلب استضاف نادي سراقب الرياضي على ملعبه، نادي كفرنبيل الرياضي في مباراة ودية حضرها

أما في محافظة درعا فقد بدأت يوم السبت الماضي فعاليات رياضية جديدة احتفالاً بذكرى الثورة المباركة أبرزها دوري كرة قدم على مستوى المحافظة، حيث قسمت المحافظة إلى ثلاثة تجمعات رياضية.

وضمن المسابقات الرياضية أطلقت اللجنة الرياضية أيضاً سباقاً للجري لمسافة ٣ كيلو متر بمشاركة ٥٥ رياضياً يمثلون عدداً كبيراً من أندية المحافظة وبحضور عدد من الرياضيين السابقين ومسؤولين عن الهيئات والمؤسسات المدنية والطبية والدفاع المدني وقد جاءت نتائج السباق النهائية على الشكل التالي

المركز الأول الأول المتسابق «عامر سعد الدين ابو نبوت» من فريق نادي درعا الرياضي للجري بزمن ٩,٣٨، المركز

أطلقت كوادر ولجان الهيئة العامة للرياضة والشباب في عدد من المحافظات والمناطق سوريا فعالياتها ونشاطاتها الاستثنائية والتي جاءت بذكرى انطلاق الثورة السورية المباركة في عامها الخامس حيث شملت الفعاليات والنشاطات مهرجانات متنوعة ومسابقات بمختلف الألعاب شارك فيها مئات الرياضيين السوريين الأحرار من مختلف الشرائح العمرية.

اختتمت الفعاليات الرياضية بريف دمشق التي أقيمت بمناسبة الذكرى الخامسة لانطلاق الثورة بسباق ٢ كيلو م للبراعم والناشئين وبمشاركة ٥٧ لاعب من ٦ اندية هي (عربين، حرستا، سقبا، حوش الضواهرة، ميدعة، حمورية).

محافظة حلب أطلقت المهرجان الرياضي بالتعاون مع ثوار حلب والذي ضم عروضاً في عدد من الألعاب «الووشو كونغ فو، المصارعة، التايكواندو، الجمباز، الملاكمة، كرة السلة، الجودو، بناء الأجسام»، حيث قدم الأطفال والشباب وبعض الخبرات الوطنية الرياضية عروضاً للذكرى وسط حضور جماهيري وإعلامي مميز.

كما اختتمت في حلب قبل أيام بطولة المراكز في مشروع الطفل الرياضي السوري لمرحلة الصغار والناشئين والتي استمرت ٣ أيام في الذكرى الخامسة لانطلاق الثورة السورية المباركة.

شارك في التتويج الأستاذ أحمد شرم عضو المكتب التنفيذي في الهيئة العامة للرياضة والشباب والسادة رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية واللجنة الفنية لكرة القدم.

انطلاق بطولة بورصا الكروية للفرق السورية

100 متفرج بالرغم من بعد الملعب، جميع الفرق كانت راضيه عن التنظيم، الأداء التحكيمي للمباريات، تم التعاون معنا من جانب صاحب الملعب التركي، ان شاء الله تكون فاتحة خير للرياضة الحرة في بورصا من جديد، بداية فوق الجيدة والقادم أجمل بإذن الله بتكاتفنا وتعاوننا».

الكابتن احمد قطاية كابتن فريق الصمود تحدث لـ «تمدن» عن افتتاح البطولة قائلاً: «بالنسبة للفرق المشاركة بالبطولة هي من أقوى الفرق السورية في مدينة بورصة، وفرق على مستوى عالي تمتلك لاعبين مميزين منهم من لعب لعدة اندية سورية سابقاً، اما عن التنظيم كان ممتازاً والتحكيم أيضاً كان جيد الحمد لله لم تكن هناك اخطاء مؤثرة على نتائج المباريات وجميع الفرق كان راضيه عن مستوى التحكيم في الأسبوع الأول».



حلب الشهباء، بمشاركة 14 فريق قسمت لمجموعتين». ويضيف: «الامور فوق الجيدة، مباريات قوية وحماسيه وحضور جماهيري مقبول فاق ال

الله تعالى، وفي الذكرى الخامسة لثورتنا المجيدة وبالتنسيق مع اتحاد كرة القدم في الهيئة العامة للرياضة والشباب تم افتتاح بطولة حلب الشهباء والتي ينظمها نادي

اقام نادي حلب الشهباء بالتعاون مع اتحاد كرة القدم السوري التابع للهيئة العامة للرياضة والشباب، دوري حلب الشهباء الاول في مدينة بورصا التركية بمناسبة الذكرى الخامسة لانطلاق الثورة السورية، بمشاركة 12 فريق تم توزيعهم على مجموعتين:

المجموعة الأولى «الصمود، القلعة، الحرية، شباب سوريا، الثورة، نجوم الشعار».

المجموعة الثانية «الشهباء، الرواسي، النور، النهضة، الكرامة، الوحدة».

تلاعب الفرق المشاركة نظام دوري لكل مجموعته ويتأهل أول أربعة فرق من كل مجموعة للدور ربع النهائي. البداية كانت ممتازة للجولة الأولى من مباريات دوري حلب الشهباء رغم برودة الطقس إلا أن الحضور تجاوز 100 مشاهد. السيد عبد الرحمن أبو زيد من منظمين البطولة ولاعب المنتخب السوري الحر لكرة القدم تحدث لـ «تمدن» قائلاً: «بفضل



تعا نحكي رياضة

عروة قنواتي

مهرجانات الثورة الرياضية

كنت من بين الذين تابعوا أعمال الكوادر الرياضية السورية الحرة في عدد من المحافظات السورية بمناسبة الذكرى الخامسة لانطلاقة الثورة السورية المباركة وكنت كما غيري منتشاً بالصور التي خرجت عن مهرجان حلب الرياضي الأول وعن مسابقات فجر الثورة الرياضية في ريف دمشق وعن سباقات الجري وبطولة القدم في درعا ولقاءات ريف ادلب الودية واصرار الناشئين في حمص (الوعر) على الفوز بمسابقات تنس الطاولة وبطولة البراعم الكروية.

شاهدت الفرحة في عيونهم وشاهدت الأداء والقوة والاستعداد الجيد، وصلت الى نتيجة مفادها أن شغف الرياضيين الأحرار بالبطولات وبالتمثيل الحقيقي لن ينتهي ولن يتوقف تحدثت أيضاً الى عدد من الرملاء الاعلاميين والمتابعين والنشطاء فكانوا في أشد تفاؤلاًهم أن الخط الرياضي السوري الحريسلك الطريق الصحيح والنجاح بهمة أصحاب القرار والبطولات داخل سوريا.

الآن ... لم يعد هؤلاء الرجال والشباب والصغار بحاجة الى من يقدمهم الى العالم أو الى الوسط الثوري على أقل تقدير، لقد حجزوا مكانهم الطبيعي والمعتاد في الصفوف الأولى كما كانت الحركة الرياضية الثورية في الصفوف الأولى بشهادتها ومعقلها وتضحيات أبنائها في كل مجالات وقطاعات الثورة السورية المباركة.

يحتاجون الى الدعم؟ نعم يحتاج العمل الرياضي الى الدعم ولكن ليس المادي فقط ... بل والمعنوي أيضاً وأكثر من ذلك التحفيز والإيمان بان رسالة الشباب الرياضي السوري هي رسالة وطنية ثورية خالصة. داخل وخارج سوريا وبكل المحافل التي تطلها يد الرياضي السوري الحر بإمكانه أن ينقل الصورة الصحيحة لشعبنا الثائر وقضيتنا العادلة.

هناك من يظن أن العمل الرياضي يقتصر على دورة كروية أو نشاط صغير أو على حلبة مصارعة أو ملاكمة، هذا الكلام ليس دقيقاً إن الفعاليات والتنظيم وحسن تحديد المواقع من أبرز مسائل العمل المدني الرياضي للوصول دائماً نحو المؤسسة الحقيقية والفعالة والتي لا تشكل عبئاً على المجتمع بل تكون نواة المجتمع الأساسية نحو الحضارة والتقدم.

سأحتفظ بالصور التي خرجت بها من رسائل أصدقائي، وسأحتفظ بها الكثير من الشباب السوري المؤمن بالعمل المدني، حتى يسجل التاريخ أحرف أسماء الرياضة السورية الحرة من ذهب.

وكل عام وأنتم بألف خير

مواجهات إسبانية خالصة في ربع نهائي المسابقات الأوروبية

عن الملاحق دورتموند، وتحقيقهم فوزاً شبه مستحيل على نادي جوفنتوس الإيطالي في دور الستة عشر من دوري الأبطال وقبلوا تأخرهم بهدفين أمام فريق يعرف بدفاعه الصلب إلى فوز بريعية، ليخطو الفريق الألماني خطوة وثقة نحو تحقيق لقبه الخامس في المسابقة الأوروبية. ويبدو أن بنفيكا لن يكون منافساً سهلاً بعد تحقيقه الفوز ذهاباً وإياباً على نادي سان بطرسبورغ الروسي.

وستقام مباريات ذهاب هذا الدور يومي الثلاثاء والأربعاء 5 و6 أبريل، في حين ستكون مباريات الإياب يومي 12 و13 من الشهر ذاته.

والى الدوري الأوروبي حيث أسفرت قرعة ربع النهائي عن مواجهات قوية بين ليفربول الإنكليزي وبروسيا دورتموند الألماني، حيث ستكون مباراة الذهاب في سيفنال إيدونا بارك وستشهد عدوة المدرب يوركن كلوب إلى ناديه الذي غادره إلى الريدز، في حين ستكون مباراة الإياب في الأنفيلد. وسيلتقي سبورتنغ براغا البرتغالي مع نظيره الأوكراني شاختر دونيستك.

ويبدو أن فياريال سيكون الأوفر حظاً حينما يلاقي سبارتاك براغ التشيكي على ملعب المارديغال، في حين يسعى إشبيلية لحسم القمة الإسبانية التي تجمعها بأتلتيكو بلباو.

في حين ستقام مباريات ذهاب الدوري الأوروبي في السابع من نيسان أبريل، وستكون مباريات العودة في الرابع عشر من الشهر ذاته.

الأبطال بعد أن حسم لقب الدوري الفرنسي قبل نهايته بعدة جولات وبفارق نقاط مريح عن الوصيف، في حين يدخل سيتي هذا الدور وعيونه على الفوز بعد خسارته لقب الدوري الإنكليزي الذي انحسر بين ليستر سيتي وتوتنهام وأرسنال، وهذه المرة الأولى التي يبلغ فيها السيتيزنز الدور ربع النهائي للبطولة ما سيشكل لهم حافزاً بعد خروج كافة الفرق الإنكليزية من البطولة.

ويبدو أن فريق العاصمة الإسبانية مدريد سيكون الأكثر استعداداً لمنافسات الدور ربع النهائي بعد خروجه من كأس الملك وقرب الغريم الكاتالوني من بطولة الدوري، خاصة وأن القرعة أوقعت ريال مدريد مع نادي فولفسبورغ الألماني الذي يعاني مشاكل على مستوى الدوري والذي تغلب على فريزهة التركي ليصل إلى هذا الدور من المسابقة، ويخشى مناصرو ريال مدريد من سقوط النادي أمام فولفسبورغ خاصة مع تذبذب مستوى الفريق في الدوري وخسارته نقاط مهمة أمام منافسين ضعفاء مقارنة به حيث يملك دكة بدلاء هي الأعلى في العالم.

كذلك تجمع المباراة الأخيرة من هذه الجولة نادي بايرن ميونيخ الألماني بنادي بنفيكا البرتغالي، ويبدو أن البافاري هو الأوفر حظاً في التأهل للدور نصف النهائي، أبناء بيب غوارديولا يسعون لتحقيق الثلاثية هذا العام بعد سلسلة نتائجهم في الدوري واستمرار تصدرهم البولنديغا بفارق خمس نقاط

سحبت يوم الجمعة قرعة دوري أبطال أوروبا، حيث أفضت إلى مواجهات حاسمة خاصة لأندية برشلونة ومانشستر سيتي وباريس سان جرمان، في حين أراحت نادي بايرن ميونيخ وريال مدريد.

مواجهات دور الثمانية من المسابقة الأرق ستجمع برشلونة متصدر الليغا الإسبانية بوصيفه نادي أتلتيكو مدريد، ويطمح الفريق الكاتالوني لإراحة جماهيره سيما أنه حقق الانتصار في ملعب كالديرون على نادي العاصمة، لكن مهمته لن تكون سهلة، رغم تأهله لهذا الدور على حساب نادي الأرسنال بنتيجة نهائية بلغت (1-5) في مجموع المباراتين، بقيادة ثلاثي الربع ميسي ونيمار وسواريز، وتحقيقه الفوز رقم 38 دون خسارة محطماً أرقاماً قياسية، في حين يسعى أتلتيكو مدريد للخروج بلقب هذا الموسم بعد بطولتي الكأس والدوري عن متناوله، وتأهل أتلتيكو مدريد إلى الدور ربع النهائي على حساب آيندهوفن الهولندي بركلات الترجيح بعد انتهاء مباراتي الذهاب والإياب بلا أهداف.

المباراة الثانية في الدور ربع النهائي ستجمع كلاً من نادي العاصمة الفرنسية باريس سان جرمان ومانشستر سيتي الإنكليزي، نادي العاصمة يسعى لتأكيد تفوقه على الأندية الإنكليزية بعد إقصائه فريق تشيلسي في الدور الماضي محققاً الفوز عليه ذهاباً والتعادل إياباً، ويدخل النادي الباريسي منافسات الدور ربع النهائي لدوري





@alia aliamansour

اليوم روسيا تطالب بانضمام معارضة موسكو والقاهرة الى المفاوضات في جنيف، في الجولة المقبلة سيطالبون بانضمام معارضة حميميم

@radwanziadeh R Ziadeh رضوان زيادة

أجمل شيء بالذكري الخامسة للثورة السورية أنها أصبحت عيداً وطنياً حقيقياً للسوريين أينما كانوا بدلاً عن الأعياد «الوطنية» المزيفة التي كُتبت نجبر عليها

@fdwairi د.فايز الدويري

بشار الجعفري يتسائل لماذا يوجد مقاتلين في سوريا ولا يوجد مثلهم في فرنسا وغيرها، الإجابة لأن سوريا تحكمها عصابة إجرامية أهلكت الحرث والنسل

الكلمات المتقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											

أفقي

- الحاجز بين شيئين - حديقة مثمرة - ٢- جواهر - حيوان صغير من القوارض - ٣- لقب لأحد أعظم الشعراء العرب - ٤- ترحال - ٥- للتعريف - خلفه - سورة من سور القرآن الكريم - ٦- جانب النهر من اليابسة - ملاك نزل بالوحي - ٧- ظهر - نبتة يصنع منها مشروب ساخن - ٨- خلق من طين - نسبة لأدم - ٩- يصاب بداء - ماء عكر - ١٠- صار في وقت المساء - رتب الأشياء فوق بعضها.

عمودي

- غزوة وقعت في شهر رمضان - أبناء الأسد - ٢- حرفان متشابهان - حاكم السلطنة - ٣- حيوان ذو رقبة طويلة «بالجمع» - هواء لطيف - ٤- رول «مبعثرة» - البارحة - ٥- مادة قاتلة - هز وارتعش - نبصر - ٦- ابنة - ولد - ٧- حبس - ارعة «مبعثرة» - ٨- ندم ورجع عن المعصية - أوقعتني في فخهم «معكوسة» - ٩- والدي - يمس الشئ بيده - ١٠- شعور - مقلتي.

سودوكو

8		1			2		3	
		7	3	8			6	
	3		9					
		3	2				7	
4			5		8		9	
	8				7	3		
					6		4	
	6			5	3	7		
	1		7			8		6



Yassin Swehat

وفي عيد الأم، تحية إلى أمّ النفرات سابقاً، مرة أبوهم حالياً، الرفيقة أنجيلا ميركل.

Ghazi Dahman

بخمس سنين تضحيات صار عنا فايض كرامة كثير وبدنا حرية على قد جبل الكرامة.

Hanadi Zahlout

كلما حانت هدنة او وقف للمقتلة السورية حصل تفجير، الفارق اليوم ان التفجير ليس في اللادقية، بل في بروكسل!

Kinan Kouja

كل التضامن مع الشعب البلجيكي، بسبب العمليات الإرهابية في بروكسل، ومع الشعب الألماني، بسبب مهرجان الشعر السوري في كولن.

حلول العدد السابق

7	2	1	3	6	5	4	8	9
9	5	3	8	1	4	7	2	6
4	6	8	2	7	9	5	1	3
1	4	2	6	8	3	9	5	7
8	3	9	1	5	7	2	6	4
6	7	5	4	9	2	8	3	1
2	8	4	9	3	1	6	7	5
3	9	7	5	2	6	1	4	8
5	1	6	7	4	8	3	9	2

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1	م	ح	ف	ب	ل	و	ا	ب	ا	م	
2	م	ا	ر	ي	ل	ن	ا	م	ن		
3	س	ا	ر	ا	ج	ا	ق	ن	د	ق	
4	ل	م	ع	م	م	م	ي	و	ا		
5	و	و	و	ي	ح	ز	ق	ق	ر		
6	ن	م	ل	ل	م	م	ر	ر	و		
7	ل	ر	ح	ب	ا	ب	ل	ل	ل		
8	م	ج	ل	و	ر	د	ب	م	م		
9	و	و	م	ز	ق	ب	ج	ج	م		
10	ل	ق	ل	و	و	ع	م	م	م		

بوتين يستجيب لـ «دكتور نو» سوريا

أثار القرار الروسي سحب قسم من قواته العسكرية من سوريا تساؤلات عدة عن مدى اهتمام الروس بحليفهم بشار وبقائه على كرسي الحكم، يرى كاتب المقال أن هذا القرار جاء بمثابة تنبيه لرئيس النظام السوري بأن روسيا لا يمكن لها أن تكون شيك مفتوح لمشاريعه، وبأن تصريحات المعلم الأخيرة أثارت غضب الروس الذين تعهدوا للإدارة الأمريكية بالضغط على النظام للقبول بالتفاوض، ويقول الكاتب بأن الروس أرادوا هز الأسد، وليس دفعه نحو الهاوية، ولهذا السبب فإن الروس مستمرين بتشغيل قاعدتي حميميم وطرطوس، ترجمة تمدن عن موقع الصحيفة الإلكتروني.

مايكل يونغ | الديلي ستار
البريطانية | ترجمة تمدن

THE DAILY STAR LEBANON



الأمريكيون بحلفائهم، محذرين المعارضة السورية في حال أخلت بوقف إطلاق النار فسوف تواجه عواقب ذلك، أما من جانب الأسد فبدون الدعم الروسي فإن قدراته على الهجوم قد تضاءلت مما خلق موجة من الاحباط في صفوف مؤيديه الذين اعتقدوا بأن في مقدور النظام استرجاع السيطرة على مدينة حلب.

الانسحاب سمح لبوتين باسترجاع بعضاً من قواته مما منحه بعض الفوائد داخل روسيا، كما سمح للأسد في أن يقدر أكثر الحدود الموضوعة له، كما أنه قد استوعب الآن أنه لا يقدر أن يضع الروس والإيرانيين في مواجهة بعضهم البعض، فطهران أيضاً ترى أنه ليس من مصلحتها أن تنجر إلى المستقبل السوري أكثر، فجل ما تستطيع فعله هو الدفع بوكلائها وأذرعها من الميليشيات الشيعية لتقاتل إلى جانب الأسد، وقد قام الإيرانيون بسحب بعض القوات المقاتلة أيضاً، كما أنهم واعين بأن عقدة الأسد سوف تظليل من الأزمة من دون فائد حقيقية بالمقابل.

الأسد الآن محق عندما يشعر بأنه أصبح بالإمكان الاستغناء عنه، وأنه غير قادر على فرض واقع جديد، الروس من المرجح أن يبقوه حتى يستطيعوا تحقيق تغيير يحفظ مصالحهم، وبنفس الوقت تعزيز تعاونهم مع الولايات المتحدة، ولعل هذا ما يفسر عدم الارتياح الواضح على وجه المسؤولين السوريين هذه الأيام.

السؤال الحقيقي الآن هو فيما لو أولويات إيران في سوريا سوف تؤخذ بعين الاعتبار في حال تنحية الأسد، روسيا غير متحمسة كثيراً للسماح للجمهورية الإسلامية في إيران بخلق جبهة جديدة مع إسرائيل في مرتفعات الجولان، لكن إيران تملك تأثيراً أكبر في سوريا، لذلك فإن تسوية قد تحصل تضمن لإيران طريقاً لدعم ذراعها في لبنان، لكن نحن نستبق الحديث الآن فالأهم الآن أن تعمل كلا من روسيا وسوريا على تسوية علاقتهما.

الأسد الآن محق عندما يشعر بأنه أصبح بالإمكان الاستغناء عنه، وأنه غير قادر على فرض واقع جديد، من المرجح أن يبقوه الروس حتى تحقيق تغيير يحفظ مصالحهم.

وعليه فإن الروس أرادوا أن يهزوا الأسد، ولكن ليس دفعه نحو الهاوية، ولهذا السبب فإن الروس مستمرين بتشغيل قاعدتي حميميم وطرطوس، التي يمكن لهم أن ينشروا قواتهم مجدداً في حال تعرض الأسد لخطر محقق، والأكثر لفتاً للانتباه هو أن وقف إطلاق النار مازال قائماً، بالرغم من بعض الخروقات، على عكس ما توقعه الجميع، لكن هل من الممكن أن يصمد وقف إطلاق النار هذا إذا ما رأت المعارضة أن الأسد أصبح ضعيفاً بفعل الانسحاب الروسي.

ولربما هذا بالضبط ما أراد بوتين أن ينقله لدمشق، ففي أفضل الأحوال الأسد يمكن له أن يحافظ على المناطق الخاضعة لسيطرته، لكن أي أفكار للتوسع خارج هذا الإطار هو أمر مرفوض قطعياً، ولهذا السبب أيضاً انزعج الروس من الوعد الغيبي الذي أطلقه الأسد في شهر شباط الماضي حول استعادة السيطرة على كامل البلاد، فمن سوف يساعده في فعل ذلك، بالتأكيد ليس الروس، فبوتين أعلن ذلك بوضوح، نحن لسنا شيكاً على بياض يستطيع الأسد أن يستخدمه متى شاء، ومن دون أن يتنازل عن شيء.

وهذا الأمر يعيدنا إلى موضوع إطلاق النار، فلحد الآن يمسك

للروس، الذين تدخلوا عسكرياً في سوريا لتحقيق أهداف أوسع من القضية السورية نفسها، فبالنسبة للرئيس فلاديمير بوتين، فإن الدور الروسي كان أمراً يشكل قوة رافعة لموسكو لإعادتها إلى المسرح الدولي كالمحاور الرئيسي للولايات المتحدة، ومن خلال هذا الحوار بين القوى العظمى فإن بوتين يستطيع أن يجعل بلاده عظيمة مرة أخرى. لكن الأمور سوف تبدو أقل عظمة فيما لو أن نظام الأسد، الضعيف والمعتمد كلياً على المساعدات العسكرية الروسية، أخبر الروس والأميركيين بأن خطتهم حول سوريا سوف يتم رفضها.

وقال الروس إن السوريين شركاء في اتخاذ قرار الانسحاب، لكن هذا الادعاء يناقض بشكل صريح التقارير التي تحدثت عن أن بوتين أخبر الأسد بهذا القرار عبر الهاتف فقط، ولو أن هناك توافقاً بين الطرفين، لكانت موسكو ودمشق أعلنتا عن الانسحاب بشكل مشترك، تفادياً للغموض والبلبلة التي حدثت لاحقاً، ولعله من شبه المؤكد أن الحكم الروسي قد أتى على بشار الأسد من دون أي مشاورات، لذا فإن الرسالة التي وجهت للأسد كانت قوية: إذا أردت أن تلعب بشكل عنيف، فلتلعب بمفردك، مع احتمال أن تخسر في النهاية الحرب التي تخوضها برمتها.

هناك العديد من الطرق لتفسير القرار الروسي ببدء الانسحاب من سوريا، لكن يوجد طريقة واحدة مقنعة، فقد كان هذا القرار بمثابة تحذير لبشار الأسد بأنه لا يملك حساباً مفتوحاً مع موسكو، وعليه أن يبدي الجدية اللازمة في المفاوضات الجارية في جنيف.

ولفهم أفضل لما حصل، يجب أن ننظر لما حصل في ضوء التصريحات التي أدلى بها وليد المعلم الأسبوع الماضي، عندما قال بأنه لن تحدث أي نقاشات حول مستقبل الأسد، وأصر المعلم على أن الأسد «خط أحمر».

وأكثر من ذلك فقد انتقد المعلم المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا واتهمه بأنه قد تخطى سلطته الممنوحة له بالحديث عن الانتخابات الرئاسية في سوريا. بكلمات أخرى فالنظام السوري كان على وشك ارسال فريقه التفاوضي إلى سويسرا لمناقشة أمور هامشية فقط، وليس لدفع عملية فيينا-جنيف إلى الأمام، ولكن مصداقية روسيا مرتبطة بنجاح هذه العملية.

في فيينا، نجح الروس في دفع الأميركيين إلى التخلي عن فكرة مغادرة الأسد كشرط مسبق لبدء المفاوضات، ووافق المشاركون على «عملية انتقالية يقودها السوريون مبنية على مبادئ بيان جنيف» هذا البيان وضع بشكل لا لبس فيه في عام ٢٠١٢ أن الانتقال السياسي هو بعيداً عن نظام الأسد، بما في ذلك عقد انتخابات حرة ونزيهة.

وعرض المعلم نسخة محدودة من عملية فيينا-جنيف، في هذه النسخة تم طرح فكرة أن الانتخابات الرئاسية لا يمكن أن تفرض على سوريا، وبالأخذ بعين الاعتبار مساحة الرأي التي منحها النظام لشعبه، فإن المشككين كانوا على حق في اعتبار هذه المماثلة كمنافرة من النظام لتفادي الالتزام بعقد انتخابات من الممكن أن يخسر السلطة عبرها.

ولكن موقف الأسد هذا طرح العديد من المشاكل بالنسبة

ستبدو الأمور أقل عظمة لو أخبر نظام الأسد، الضعيف والمعتمد كلياً على المساعدات العسكرية الروسية، الروس والأميركيين بأنه سيتم رفض خطتهم حول سوريا.



مدن والناس

أحمد مراد

الثورة المضادة

لا يستغرب البعض صحة ما أورده الدكتور حذيفة عزام في شهادته المتعلقة ببجبهة النصر، عزام اختار تسلسلاً درامياً لرواية أحداثه، منطلقاً من اعتداء النصر على الفرقة ١٢ لتأويل اعتداءاتها المتكررة على فصائل الحر، ووأدها فصائل كتوار سوريا وحزم، عاد لمشروع إمارة النصر المستوحى من دولة داعش، وصولاً إلى الدخول للبيت الداخلي، وإعادة تاريخ مشروع القاعدة في سوريا ورجالته البارزين.

كثير من السوريين أيقنوا خطر مشروع القاعدة حينما اتخذ أسلوباً مخابراتياً في دخوله صلب الثورة، في حين أخذت الحمية البسطاء، وجعلتهم مؤيدين بالفطرة لمشروع القاعدة، مشروع تحول من كسب السود إلى الرابض على قلوبهم، يحكم بشريعة فضفاضة في عوام الناس، تحكمها الوساطات والولاءات، ويختلف فيها مجاهدو المقرات عن مجاهدي الجبهات، فأصحاب المقرات أحكموا سيطرتهم على مفاصل الحكم ورقاب العباد، وأبناء الجبهات حكّموا فطرتهم ونيتهم الصادقة في ردّ العدوان، لكنهم سرعان ما سيتحولون أرقاماً للتباهي أمام الفصائل الأخرى، وأوراقاً لكسب الولاء.

مع كل هذه الأحداث، وتعدّي القاعدة مراراً وتكراراً على السوريين وعلى حقهم، لخدمة مشروع لا يمت لهم ولثورتهم، لماذا أخفيت تلك الحقائق حتى استفحل أمر النصر وسيطرت على الشمال السوري، ولماذا اغتيلت أصوات بعض المصلحين، قبل أن يغتال آخرون بالعبوات النافسة.

شهادة عزام جعلت السوريين يقفون لبرهة لرؤية ما يجري عن كثب، ويفكرون كمراقبين للحدث لا مشاركين فيه، بدأت الأصوات تتعالى في وجه تنظيم القاعدة، بدأت عبارات الثورة المضادة تنتشر، ومعها في كل يوم يزداد الاحتقان والتملل مما آلت إليه أحوال الناس، ما أفرزته المظاهرات في الجمعة الماضية خير دليل، وما تبعه من تكتل للفصائل في حلب أيضاً هو بداية استعداد لمواجهة سيل النصر الذي اجتاح إدلب متوجهاً إلى حلب، خوفاً من تكرار تجربة إدلب، فلا مجال للشك أن ما ستشهده المدينة شبه المحاصرة سيكون نسخة كربونية عما حدث في إدلب.

احتاجت مشاعر السوريين إزالة أربعة عشر فصلاً لرفض الظلم وتأجيج نار الغضب على ممارسات النصر، كما احتاج اندلاع الثورة السورية قيام ثلاث ثورات قبلها.

الممثل الأمريكي جورج كلوني وزوجته يستقبلان عائلات سورية لاجئة في برلين



شهادتهم عن الحرب المستمرة في بلادهم، والتجارب المرعبة التي شهدها عن قرب، من قصف ودمار واعتقال وتكثيف وتعذيب.

وتأثر «جورج» من قصص اللاجئين وما واجهوه في تلك الحرب، داعياً العالم «المتحضر» الذي لطالما ردد في نهاية كل مأساة كهذه «لو كنا نعلم لفلعلنا شيئاً»، إلى فعل ما ينبغي لوقف هذه الكارثة حيث أن الجميع بات يعلم.

والذي بيروت»، متمنية عودة سورية آمنة في المستقبل القريب. وأشار جورج كلوني أيضاً، خلال اللقاء الذي نشرت تفاصيله صحيفة «الاندبندنت»، إلى أصوله الإيرلندية، وأن أجداده لجؤوا قبل أعوام إلى أميركا، وعمولوا معاملة سيئة، ولم يكونوا مقبولين حينها في المجتمع الأمريكي، داعياً الولايات المتحدة إلى تذكر أنها «وطن المهاجرين».

وسرد أفراد من العائلات السورية،

تأثر النجم العالمي جورج كلوني من قصص اللاجئين وما واجهوه في تلك الحرب، داعياً العالم «المتحضر» الذي لطالما ردد في نهاية كل مأساة كهذه «لو كنا نعلم لفلعلنا شيئاً»، إلى فعل ما ينبغي لوقف هذه الكارثة حيث أن الجميع بات يعلم.

أعرب النجم العالمي «جورج كلوني» عن حزنه الشديد وتأثره لما يحصل في سوريا بقوله: «ما يصدمني ليس ما حدث بل يصدمني أنه مستمر في الحدوث منذ خمسة أعوام»، وجاءت تصريحات «كلوني» خلال لقاء جمعه وزوجته بعائلات سورية لاجئة في برلين، حيث تشاركوا معهم قصص اللجوء والإعتقال.

بدورها، استرجعت زوجته المحامية والناشطة في مجال حقوق الإنسان «أمل علم الدين»، قصة لجوء والديها إلى المملكة المتحدة، أثناء الحرب الأهلية اللبنانية، وكما كانت أسرتها محظوظة لقبولهم في دولة أوروبية عام ١٩٨٢، وقالت: «اليوم تحسنت الأوضاع وزار

رسمياً آبل تطلق هاتفها الجديد iPhone SE

بوصات، والسبب في ذلك صغر حجمها وسهولة استخدامها. وتستهدف أشهر شركة تقنية في العالم بهاتفها الذكي الجديد، الذي يأتي بشاشة مقاسها ٤ بوصات، الأسواق الناشئة، بما في ذلك الصين التي تعد أكبر سوق في العالم، وهو يأتي في إطار سعي الشركة الأميركية لوقف تراجع مبيعات أهم منتجاتها. ويُمثل إطلاق الهاتف آيفون إس إي iPhone SE محاولة آبل الثانية للاستحواذ على سوق الأجهزة متوسطة المواصفات المرزحمة أصلاً، وذلك بعد محاولة فاشلة قبل ثلاث سنوات.

أعلنت شركة آبل رسمياً أمس الإثنين عن هاتفها الذكي آيفون إس إي iPhone SE، الذي يُعد نسخة أصغر حجماً، وأقل سعراً من هاتفها الذكي آيفون ٦ أس وهو يستهدف عشاق هواتف الشركة الأميركية الذين لا يفضلون الشاشات الكبيرة. وقال تيم كوك، الرئيس التنفيذي للشركة خلال الحدث الذي أقامته بمدينة كوبرتينو في ولاية كاليفورنيا إن هناك أكثر من مليار جهاز آبل مُستخدم حول العالم، كما تطرق إلى موضوع الأمان وأكد على أن الشركة لن تتنازل عن خصوصية المستخدمين. وكشفت الشركة أنها باعت أكثر من ٣٠ مليون هاتف آيفون بشاشة بقياس ٤



سياسية ثقافية متنوعة أسبوعية

رئيس التحرير

دياب سرية

مدير التحرير

أحمد مراد

الإخراج الفني

نورا منصور

هيئة التحرير

نزار محمد

جوان عكاش

عروة قنوتاي

المراسلون

راما الحر

يسار الدمشقي

سائر بكور

عبدالله أيوب

أيهم الحموي

تمن عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع

